



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

الشعبة: تاريخ
التخصص: تاريخ الوطن العربي المعاصر

إعداد الطالبتين:

حفرة نصيرة

الباح لبنى

نُوقشت وأُجيزت يوم: 2024-06-10

موقف الولايات المتحدة الأمريكية من القضية

الفلسطينية في عهد الرئيس ترامب من 2017 إلى 2021.

لجنة المناقشة

رئيس	جامعة بسكرة	د	بناي محمد الطاهر
ممتحنا	جامعة بسكرة	د	كحول وحيدة
مشرفاومقررا	جامعة بسكرة	د	جدو فؤاد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَعِزَّنِي بِرَحْمَتِكَ
وَأَعِزَّنِي بِرَحْمَتِكَ
وَأَعِزَّنِي بِرَحْمَتِكَ

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ
فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

شكر وتقدير

بادئي ذي البدأ شاكرين
المولى جلا في علاه على أن
سدد خطانا لإعداد مذكرة تخرجنا
كما تتوجه بشكرنا وامتنانا
على التوجيه والنصح إلى الاستاذ
المشرف "فؤاد جدو"
ويسرنا أن تتقدم بشكر والعرفان إلى
جميع أساتذتنا الأفاضل بقسم التاريخ
وإلى لجنة المناقشة التي شرفتنا
بمناقشة عملنا
وإلى كل من مد لنا يد العون لإنجاز
هذا البحث

الافداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام
(وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين)
أرى مرحلتي الدراسية قد شارفت على الانتهاء بالفعل،
بعد تعب ومشقة دامت سنين في سبيل العلم والعلم
حلمت في طياتها أمنيات الليالي، وأصبح عناني اليوم
للعين قرة، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجني أقطف
ثمار تعبى وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد
قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد
الرضا لأنك وفققتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق
حلمي.

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:
إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، واحتضنتني بقلبها
قبل يديها والانسانة العظيمة التي لطالما تعبت أن تقر
عينها لرؤيتي في يوم كهذا ويفضلها سهلت لي الشدائد
بدعائها:والدتي العزيزة.

إلى الذي زين إسمي بأجمل الألقاب ومن دعمني بلا
حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح
وسلاحها العلم والمعرفة وسندي وقوتي وملاذي بعد
الله فخري وإعتزازي: والدي العزيز.
وإلى أسرتي وصديقاتي وزميلاتي .

وأخيرا من قال أنا لها "نالها" ماكنت لا فعل دون توفيق
من عند الله ،هاهو اليوم العظيم هذا اليوم الذي
أجريت سنوات دراستي شاقة حالمة بها حتى تواليت
بمنه وكرمه لفرحة التمام فالحمد لله ماتيقنت به خيرا
وأملأ إلا وأغرقتي سرورا وفرحا ينسيني مشقتي.



الامداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
والصلاة والسلام على اشرف خلق الله
أما بعد: أهدي عملي هذا من كان يود رؤيتي بالباس
التخرج وكان الداعم الساند الاول في حياتي "أبي رحمه الله
واسكنه فردوس الاعلى يارب
إلى جنتي ونور دربي لأمي الغالية حفظها الله ورعاها
والى "خطيبي محمد طيوس"
والى أخوتي وأخواتي وابنت عمتي العالية طواي والى كل
عائلي حفظهم الله
ولمن وقف بجانبى طوال فترة مسيرتي الجامعية صديقاتي
وعلى رأسهم "نعيمة كيجل"
وفاطمة بوكشيريدة وأمل خوذير وإكرام مغازي.



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	بسملة
	شكر وتقدير
	الاهداء
1- ب - ج- د	مقدمة
الفصل الاول: أدوار الولايات المتحدة الامريكية في نشأة إسرائيل	
المبحث الاول: طبيعة العلاقة الامريكية الاسرائيلية	
15-18	المطلب الاول: سياسة الولايات المتحدة الامريكية على مستوى الامم المتحدة
18-19	المطلب الثاني: سياسة تهجير اليهود نحو فلسطين
19-27	المطلب الثالث: تطور الحروب العربية الإسرائيلية
المبحث الثاني: موقف الولايات المتحدة الامريكية من الصراع العربي الإسرائيلي قبل الرئيس دونالد ترامب	
28-36	المطلب الاول: موقف الولايات المتحدة الامريكية من الحروب العربية الإسرائيلية
36-38	المطلب الثاني: دور الولايات المتحدة الامريكية في عملية السلام اتجاه القضية الفلسطينية

الفصل الثاني: توجهات السياسة الخارجية الامريكية في عهد الرئيس دونالد ترامب.

المبحث الاول: الرئيس دونالد ترامب والسياسة الخارجية الأمريكية

42-43

المطلب الاول: نشأته وتكوينه

43-46

المطلب الثاني: نشاطه السياسي

46-50

المطلب الثالث: مسار صنع السياسة الخارجية الامريكية في عهد ترامب

المبحث الثاني: مظاهر السياسة الخارجية لرئيس دونالد ترامب

50-53

المطلب الاول: نقل السفارة الامريكية من تل أبيب إلى القدس

54-56

المطلب الثاني: الاعتراف بالجولان كجزء من إسرائيل

56-58

المطلب الثالث: رفع الدعم الامريكي لمنظمات الاغاثة الفلسطينية

المبحث الثالث: صفقة القرن والقضية الفلسطينية

58-61

المطلب الاول: مضمون صفقة القرن

62-63

المطلب الثاني: التطبيع العربي الإسرائيلي (الموجة الثالثة)

64-66

المطلب الثالث: انعكاسات القضية الفلسطينية

69-71

خاتمة

71-77

الملاحق

79-90

قائمة المصادر والمراجع

مقدمة

لطالما كان موقع الشرق الاوسط بجذره التاريخية الثقافية وتنوعه الديني محط أنظار وأطماع الدول الاستعمارية الكبرى، ادى هذا الاهتمام إلى تقلبات كبيرة في الأوضاع وظهور صراعات وصدمات خطيرة منذ أواخر القرن التاسع عشر. أسفرت الحرب العالمية الثانية عن نتائج أخرى على مستوى القوى الكبرى المؤثرة في السياسة العالمية ، حيث برزت الولايات المتحدة الامريكية كالقطب عالمي جديد قادر على التأثير في الشؤون السياسية الدولية وإعادة تشكيلها. تعد القضية الفلسطينية من اكثر القضايا تعقيدا سواء على المستوى الدولي او على المستوى الشرق الاوسط، خاصة ان هذه الاخيرة شهدت بعد الحرب العالمية الثانية ظهور الكيان اسرائيلي، نتج عنه صراع عربي اسرائيلي في المنطقة منذ سنة 1948، هذه الاخيرة عرفت بمجازرها وعملياتها الاجرامية التي خالفت جميع المعايير القانونية التي تدعو لعملية السلام .

فلقد بادرت العديد من الدول لنشر السلام بين اصحاب الارض (الفلسطينيين) و الإسرائيليين، الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل. فمن بين هذه المبادرات المبادرة الامريكية التي قدمت مقترحات داعمة للصفوف الاحتلال الاسرائيلي في مضامينها ،وفي المقابل نجد ان السياسة الخارجية الامريكية في العديد من الاحيان يصعب تحديدها لما تعرفه من تناقضات دائمة ،ففي عام 2016 تجاهل الرئيس دونالد ترامب عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية بعد اعلانه عن ترشحه للانتخابات ،وهذا الاخير يبرهن على دعم مصالح اسرائيل على حساب مصالح القضة الفلسطينية ،ومن هذا جاء موضوع بحثنا تحت عنوان : **موقف الولايات المتحدة الامريكية من القضية الفلسطينية في عهد دونالد ترامب (2017/2021).**

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الموضوع في كونه موضوع يعالج اهم قضايا الوطن العربي المعاصر والسياسة الخارجية هذا بالتركيز على موقف الرئيس الامريكي دونالد ترامب اتجاه

القضية الفلسطينية والكيان الاسرائيلي ، خاصة ان المنطقة الفلسطينية مهمة بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية ووجود الكيان الصهيوني فيها يحافظ على المصالح الامريكية بها.

لعب الدور الامريكي في الصراع العربي الاسرائيلي أهمية كبيرة ويؤثر بشكل مباشر على تطورات هذا الصراع في نقاط رئيسية منها: الدعم العسكري والاقتصادي لإسرائيل والتأثير السياسي للولايات المتحدة في الامم المتحدة لحماية اسرائيل من القرارات الدولية التي تكون ضد مصالحها ،وسعت ايضا للحفاظ على توازن القوة في الشرق الاوسط حيث تدعم حلفائها العرب كذلك .

شمل مسار التطبيع اهمية فهو يشير عادة الى عملية تحسين وتطبيع العلاقات بين الدول او الكيانات المتخاصمة ،او التي كانت على خلاف في الماضي وهذا يعتبر خطوة ايجابية نحو بناء مستقبل افضل واكثر استقرارا وتعاوننا بين الدول .

اهداف الدراسة:

1. تتلخص اهداف الدراسة في معرفة طبيعة العلاقات الامريكية الاسرائيلية .
2. دراسة توجهات السياسة الخارجية الامريكية في عهد الرئيس دونالد ترامب .
3. أثر على صفقة القرن وانعكاساتها على القضية الفلسطينية .

اسباب اختيار الدراسة :

الاسباب الموضوعية تتمثل في التالي :

1. النظر الى مدى تشجيع الولايات المتحدة الامريكية في عهد ترامب على تجسيد صفقة القرن ومشاريع السلام .
2. التمكن من دراسة السياسة الخارجية خلال عهد الرئيس ترامب وهذا يسمح لنا بمعرفة وجهها الحقيقي اتجاه القضايا التي تخص العرب والمسلمين.
3. الصراع الفلسطيني الاسرائيلي موضوع يعالج قضية حساسة لدى الشعب العربي والمسلم نظرا لما يحمله لخلفيته الدينية .

الاسباب الذاتية:

كان اختيارنا لهذا الموضوع ولبيد دافع ذاتي لفهم مجريات القضية الفلسطينية في الوقت الراهن.

1. موضوع يعالج القضية التاريخية و السياسية والإنسانية .

الاشكالية:

ومن هذا المنطلق جاءت اشكالية الموضوع كالتالي ماهي اهم التحولات في سياسة الخارجية الامريكية في عهد دونالد ترامب اتجاه القضية الفلسطينية؟
الاسئلة الفرعية : وتدرج تحت اشكاليتنا هذه مجموعة من الاسئلة الفرعية المتمثلة في :

1_ ما طبيعة العلاقة الامريكية الاسرائيلية ؟

2_ ماهية مسارات صنع القرار الامريكي في عهد دونالد ترامب؟

3_ ماهي مضامين صفقة القرن وانعكاساتها على القضية الفلسطينية؟

منهج الدراسة:

المنهج المعتمد في دراستنا هو المنهج التاريخي والمنهج الوصفي ، والتاريخي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة ، والوصفي من خلال وصف اهم الوقائع والاحداث للوصول الى بعض النتائج .

اهم الدراسات السابقة:

تتمثل اهم المراجع التي تم توظيفها في موضوع دراستنا هذه:

كتاب عبد المنعم واصل ، الصراع العربي الاسرائيلي مذكرات وذكريات تم توظيفه في الفصل الاول في مطلب الحروب والصراعات الاسائيلية من 1948 الى 1973.

كتاب احمد سليم البرصان ، اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وحرب حريزان يونيو 1967 استعمل في مجريات احداث الحرب ونتائجها وكذلك لمعرفة موقف الولايات المتحدة الامريكية من حرب 1967.

كتاب صادق الشرع ، حروبنا مع اسرائيل من 1947_1983 معارك وخسارة وانتصارات ضائعة تم تناوله في حرب 1948 وحرب 1973.

كتاب ابراهيم حمامي ،صفقة القرن الحلم القديم والجديد تم توظيفه في بنود صفقة القرن في الفصل الثاني .

رسالة ماجستير غسان اسماعيل رباح ،السياسة الامريكية اتجاه القضية الفلسطينية تم توظيفه في مضمون صفقة القرن .

صعوبات الدراسة :

_كثرت المصادر والمراجع في الفصل الاول مما ادى الى اختلاط المعلومات وتشتت الافكار .

-حادثة الموضوع مع قلة المراجع الجديدة.

خطة الدراسة :

اما فيما يخص الخطة المتبعة في هذا الموضوع فقد تضمن مقدمة وفصلين ويندرج ضمن كل فصل مباحث تتفرع الى مطلبين او ثلاث ثم خاتمة للموضوع وملاحق وقائمة المصادر والمراجع ،اما الفصل الاول الذي جاء بعنوان ادوار الولايات المتحدة الامريكية في نشأة اسرائيل تضمن مبحثين الاول العلاقات الامريكية الاسرائيلية وجاء تحت ثلاث مطالب ،اما المبحث الثاني تحدثنا فيه عن موقف الولايات المتحدة الامريكية والصراع الاسرائيلي قبل الرئيس دونالد ترامب .

اما الفصل الثاني المعنون بالتوجهات السياسية الامريكية في عهد دونالد ترامب وجاء فيه ثلاث مباحث وهي كالتالي :المبحث الاول الرئيس ترامب والسياسة الخارجية الامريكية وتتضمن ثلاث مطالب، والمبحث الثاني تناولنا فيه مظاهر السياسة الخارجية للرئيس دونالد ترامب ويحتوي على ثلاث مطالب ،اما المبحث الثالث جاء فيه صفقة القرن والقضية الفلسطينية ويندرج تحته ثلاث مطالب.

الفصل الأول:
أدوار الولايات المتحدة
الأمريكية في نشأة إسرائيل

تمهيد:

شهدت منطقة الشرق الاوسط تغيرات جذرية لبداية الصراعات والحروب لنشأة الكيان الإسرائيلي مدعما بالولايات المتحدة الامريكية كطرف فعال في بناء هذا الكيان على أرض فلسطين مما خلق قيام علاقات امريكية إسرائيلية متوجة بسياسة التهجير اليهود نحو أرض فلسطين.

وقد شمل هذا الفصل مبحثين وهما كالتالي: المبحث الاول تكلمنا في عن طبيعة العلاقات الامريكية الاسرائيلية وتناولنا فيه اهمية الترابط القائم بين امريكة والكيان الصهيوني ظهرة منذ بداية 1948 الى يومنا ،هذا حيث تطرقنا فيه الى اهم القرارات التي تخص فلسطين على مستوى هيئة الامم المتحدة ،كذلك تطرقنا فيه الى الهجرة اليهودية الى فلسطين حسب عدة موجات ،بعدها ذكرنا اهم الاسباب التي ادت الى تطور الحروب الاسرائيلية واهم نتائجها ،اما في المبحث الثاني حاولنا ابراز موقف الولايات المتحدة الامريكية من الحروب العربية الإسرائيلية من 1948 الى 1973 ، وبعد انتهاء حرب اكتوبر ادركت الولايات المتحدة الامريكية ايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي منذ ذلك الحين بدأت بلعب دول الوسيط في عملية السلام.

المبحث الاول: طبيعة العلاقات الأمريكية الاسرائيلية

تناولنا في هذا المبحث تاريخ العلاقات الامريكية الإسرائيلية منذ ما قبل نشأتها حيث بدأت العلاقات بين اليهود الامريكيين واليهوديين والأوروبيين في تبلور مع الحركة الصهيونية التي اسسها ثيودور هرتزل، في هذه الفترة دعمت بعض الشخصيات الامريكية اليهودية فكرة اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ، واستمرت الولايات المتحدة الامريكية في اظهار دعمها للكيان الصهيوني ، لأنها من اوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل مما عزز العلاقات بينهم ، وتعتبر العلاقات الامريكية الاسرائيلية هي العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وتعود هذه العلاقات الى سنة 1948 عند تأسيس اسرائيل حيث كانت الولايات المتحدة الامريكية اول المعترفين بها فقامت الولايات المتحدة بدعمهم بالمال والسلاح ضد حروبها مع الدول العربية وهذا راجع الى قوة اللوبي اليهودي في الحكومة الامريكية ، وهذا يظهر لنا العلاقة الاسرائيلية الامريكية ما بعد النشأة وتبين ذلك من خلال التطرق لطبيعة هذه العلاقات و السياسات المتبعة من طرفها اتجاه هذا الكيان .

المطلب الاول: سياسة الولايات المتحدة على مستوى الامم المتحدة

إن فكرة دخول فلسطين الى اروقة الامم المتحدة ، جاءت نتيجة لقرار تقسيم فلسطين رقم 181 الذي أصدرته جمعية العامة¹ و الذي يتكون، من مقدمة توضح جملة الاجراءات او الحلول التي اتخذتها الامم المتحدة وصولا الى هذا القرار، كما تم تأكيد ان اعتبار كل اخلال بالتسوية التي وردت في هذا القرار خلال السلم والأمن الدولتين، وجاء بعد مقدمة أربعة أجزاء وجاءت كالتالي:

فيتناول الجزء الأول بإنهاء الانتداب والهجرة الى فلسطين وإقامة دولتين واحدة يهودية والأخرى عربية مسلمة ، وورد في الجزء الثاني حدود كل دولة من الدولتين مرفقتين بخرائط وأما بالنسبة للجزء الثالث والرابع فكان يتكلمان عن مدينة القدس وضعها

اقرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي، المجلد الاول والرابع، 1947_1974، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، نقلا عن المحاضرة الرسمية للجمعية العامة، الدورة 2_الملحق رقم 11 ص1.

تحت الوصاية وامتيازات التي تخص الدول الأجنبية للقضية في فلسطين². فعقدت الجمعية الأمم المتحدة دورة استثنائية لتأليف لجنة خاصة للنظر في مسألة حكومة فلسطين المستقلة في الدورة العادية الثانية ولهذا قامت الجمعية بتأليف اللجنة الخاصة وتكليفها بالتحقيق في جميع المسائل المرتبطة بقضية فلسطين، واقتراح حلول لهذه المشكلة قامت الجمعية العامة في البحث في تقرير اللجنة وبخصوص التوصيات الاجتماعية ومشروع التقسيم مع اتحاد اقتصادي وتحيط علما بتصريح سلطة الانتداب الولايات المتحدة بالسعي لإنهاء جلائها عن فلسطين في 1 أغسطس 1948، وتعتبر ان الوضع الحالي في فلسطين يوقع الضرر بالعلاقات بين الامم. ويطلب ان يتخذ مجلس الامن الاجراءات لتنفيذها وان يأخذ مجلس الامن بعين الاعتبار الظروف خلال تلك الفترة الانتقالية ما ان كان الوضع في فلسطين يشكل تهديدا للسلم وكذلك طلبت ان يتخذ ان كل محاولة لتغيير الوضعية ينطوي عليا القرار بالقوة تهديدا للسلم اخرج لها كما تدعوا سكان فلسطين الى القيام من طرفهم بالخطوات اللازمة³. ترتب على هذا القرار مجموعة من النتائج والتوصيات التي ذكرت لدى الدارسين فوجد حاتم محمد ديب شاهين فستخلص انه لم يكن هذا القرار صدفة بل كانت هناك خطط متنوعة وكثيرة قبل صدوره بقرون وهذه المخططات جاءت لمنح اليهود اقامة وطن قومي في الأرض الفلسطينية وهذا ماتم تأكيده من قبل المواثيق والتحالفات الدولية والتصاريح المقدمة من طرف مذكرات ملوك ورؤساء الدول الاستعمارية. كذلك جاء هذا القرار لإعطاء صفة دولة يهودية لم تكن في الوجود فلم يكن هذا القرار صالح للقضية الفلسطينية فأعطى زمام الامور لليهود بكل شبر في الأرض وأن أي أحد يقف في وجه الصهيونيين يقابل بالقتل. وايضا تتحمل منظمة الامم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولية عدم تنفيذ بنود هذا القرار بقيام دولة فلسطين وحق العودة

²حاتم محمد ديب شاهين، "الامم المتحدة وتقسيم فلسطين: قراءة في قرار الجمعية العامة رقم 181 الصادرة 29-11-1947، لتقسيم فلسطين"، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية، المجلد 14، العدد 21، ديسمبر 2023، ص ص 59_60.

³قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين، المرجع السابق، ص 2.

أوالتعويض ليومنا هذا وما يعيشه ا لشعب الفلسطيني من معانات وانتهاك لحقوقه المشروعة. أما بخصوص التوصيات فنذكر إلزام مطالبة الدول العظمى خاصة دولة الانتداب البريطاني ان تتحمل المسؤولية التاريخية تجاه فلسطين من قتل وتشريد وتدمير مع تقديم تعويضات لهم كما فعلت المانيا للكيان الصهيوني في الفترة النازية، وكذلك تكوين تحالف عربي يقوم بضغط على الدولة العبرية وعلى المنظمة الدولية لتجاوز آثار القرار 181 مع إيجاد حلول للقضية الفلسطينية مع ضرورة تحمل مسؤولية أنفسهم في التمسك بالوحدة ومعرفة نقاط الضعف لدى عدوهم والعمل عليها للوصول الى دولتهم المستقلة.⁴

قرار 186: أصدرته الجمعية العامة هذا القرار في 14 ماي 1948 فتؤكد دعمها القوي للجهود مجلس الامن وهذا لتوفير الهدنة في فلسطين كما يوجه هذا القرار وسيط الامم المتحدة الى ان تتوافق نشاطات ه مع التي تمكن ان يصدرها مجلس الامن والجمعية العامة، وكذلك تصبح وسيط الأمم المتحدة في فلسطين على ان نختاره عنه تتألف من ممثلي الصين وفرنسا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية والمملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية لممارسة المهام ونذكر من هذه المهام ما يلي: ان يقوم بمساع حميدة مع السلطات المحلية والمجموعات في فلسطين وهذا لأجل تأمين عمل الخدمات العامة الضرورية للسلامة ورفاهية سكان فلسطين، وضمان حماية الاماكن المقدسة والمواقع الدينية في فلسطين.⁵

فتبين لنا ان طبيعة العلاقات قائمة بين امريكا واسرائيل فهي قائمة على الدعم الامريكي الاسرائيلي ومنه، علاقة الرئيس دونالد ترامب بإسرائيل كانت فعلا شراكة قوية، حيث دعمه لها كان واضحا في سياساته وخطاباته ، قام بتعزيز أمن إسرائيل ودعمها في مواجهة التحديات في الشرق الاوسط ، واتخذ عدة اجراءات منها نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وركز في مكافحة الإرهاب واعتبار الفلسطيني بين

⁴حاتم محمد ديب شاهين ،المرجع السابق، ص ص 71-73.

⁵ سيدني بيلي، الحروب العربية الاسرائيلية وعملية السلام، ترجمة الياس فرحات، دار الحرف العربي، بيروت، لبنان، 1992، ص83.

شركاء فيه وشدد على أهمية الإعتراف بإسرائيل كدولة⁶

المطلب الثاني: سياسة تهجير اليهود نحو فلسطين:

الهجرة اليهودية الى فلسطين قبل قيام الكيان الصهيوني: جاءت الهجرة اليهودية متمثلة في خمسة موجات من قبل الكيان الصهيوني فكانت **الموجة الاولى** الممتدة من 1882_1903 م مشكلة من المهاجرين من الطبقات المتوسطة من ذوي الامكانيات المحددة بلغ تعدادهم إلى 30.20 الف مهاجر وصل معظمهم من شرق أوروبا وخاصة روسيا، فكانت هذه الهجرة لردا لطغيان الطبقة البورجوازية في المجتمع الروسي، واما **بخصوص الموجة الثانية** 1904_1914م فشهدت ما بين 35 و40 الف مهاجر فضمت اعداد كبيرة من اليهود الروس الذين يثبتون فكرة اقامة وطن قومي لليهود فلسطين، وتعد **الموجة الثالثة** 1919_1923م امتداد للموجة الاولى فقد تأسست في هذه المرحلة منظمات اكثر تطرفا من ذي قبل فبلغ تعداد المهاجرين 35 الف مهاجر منهم صهاينة من حملة الافكار الإشتراكية، وايضا **الموجة الرابعة** من 1924_1932م غلب على اعضاء هذه الموجة طابع البورجوازية الصغيرة بلغ مهاجريها 82 الف مهاجر، إلا ان اهم موجة للهجرة اليهود، كانت **الموجة الخامسة** 1932_1948م فقارب عدد المهاجرين 25 الف مهاجرا فكانت مقسمة من يهود العراق وسوريا ولبنان وفضلا عن يهود أوروبا الشرقية المتمثلة في كونها المصدر الأساسي لهذه الهجرة فهاجر أكثر من خمسة آلاف من يهود اليمن تحت الحكم البريطاني وكانت أعداد كبيرة للمهاجرين الألمان تراجع الى موقف الحزب النازي في ألمانيا، وتميزت هذه الطائفة بالإنتماء الأوروبي التي اكرهت على الهجرة وخرجت باحثة عن الأمان ومن أجل اضاء الصهيونية أبعادا واسعة استخدمت دلالات الدينية والتاريخية من أجل الوصول لهدفها المنشود ألا وهو التهجير اليهود الى فلسطين وذلك من أجل تحريف الحقيقة.⁷

⁶ خالد الزيات، حسن عبد القادر، "السياسة الخارجية الامريكية لإدارة الرئيس دونالد ترامب"، **مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية**، مجلد 04، جامعة الاستقلال، فلسطين، ديسمبر 2002، ص ص 61-62.

⁷ عبد المنعم كاظم مطلي السهري، الدعاية الصهيونية واساليبها في عمليات تهجير اليهود في العالم، دار امجد، عمان، 2016، ص ص 31-38.

ومن أمثلة ذلك ما حدث في شهر جويلية 1947م للسفينة التي أطلق عليها الخروج والتي تحمل دلالات دنية ومحاولات العصابات الصهيونية انزال 4500 لاجئ يهودي كانوا متنها من المعسكرات الألمانية في ميناء جيف الفلسطينية.⁸

المطلب الثالث: تطور الحروب العربية الإسرائيلية:

الحرب 1948: كانت بداية الحرب بين العرب واسرائيل بعد اعلان اسرائيل بقيام الدولة وهذا في صباح يوم 15 ماي 1948 حيث مصر قد اخبرت مجلس الامن بأن قواتها دخلت لفلسطين للمحافظة على الامن لكن الجيوش العربية نيتها التنافس مع بعضها وليست بفرض تدمير اسرائيل وكانت الجيوش قد اعطت قرارات باحتلال المناطق التي كان من المفترض ان تكون عربية جراء تقسيم فاحتلت رام الله واحتلت الشيخ جراح وفي هذه الاثناء كانت انجلترا قد اعلنت انها قد أنهت انتدابها على فلسطين على أمل ان تطمئن لوجود حكومة قادرة على إدارة البلاد حيث تؤكد أنه لا يوجد للعرب حكومة محددة الشكل في فلسطين وهذا هو يفسر كون القرارات العربية المصرية كانت تستخدم تعبير عرب فلسطين بدل من الفلسطينيين.⁹

ويشير في هذه الحرب الى بعض مجريات عمليات التي نفذها كل من طرفين اواخر عام 1947 وبداية 1948 كالتالي :

وبتاريخ 4 فيفري 1948 م وضع اليهوديون متفجرات في مدينة يافا محملة بسيارة أحدثت خسائر كبيرة خلف العديد من القتلى والجرحى الفلسطينيين.

كذلك نجد تاريخ 1 فيفري 1948 قام الفلسطينيون بتدمير مبنى جريدة البالستين يوسف gheetinepost وعقب عن هذا التدمير أضرار بشرية متمثلة في قتلى وجرحى من اليهوديين.

ونجد في تاريخ 18 فيفري 1948 قام اليهوديون بتفجيرات في سوق رملة سقط عدد من القتلى الجرحى وخلف ايضا خسائر مادية كبيرة للفلسطينيين.

⁸ علي العبيدي، الهجرة اليهودية بين مفهوم الهجرة والتهجير، دراسة سيوتاريخية، جامعة تلمسان، ص5.

⁹عبد المنعم واصل، الصراع العربي الاسرائيلي من مذكرات وذكريات، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة،

وتاريخ 20 فيفري 1948 م فجر العرب ألغام في عدة بنيان في شارع بن يهوذه في القدس.

تاريخ 1 مارس 1948 م أوقع اليهود في بناية كبيرة يملكها الفلسطينين لتفجيرا بلغ أضرار ضخمة للفلسطينيين.

بعد مرور 11يوما على الحادثة، نفذ الفلسطينيون عملية تفجير إستهدفت مبنى الوكالة اليهودية، وكانت العملية محدودة حيث قاموا بتفجير سيارة ملغومة بالقرب من مبنى سكني للسفارات الأجنبية.

استمرت هذه الاحداث في أنحاء فلسطين خلال الاشهر الاولى من هذا العام فكانت القوات الفلسطينية لا تملك خطط مبرمجة واضحة للمهاجمة الإسرائيليين على عكس الكيان الصهيوني.¹⁰

تعتبر هذه الحرب من أكبر فواجع التاريخ الفلسطيني حيث خلفت سقوط 77% من مناطق فلسطين تحت حكم سيطرة الكيان وإنشاء دولتهم مما عقب عن هذا الحكم معاناة الشعب الفلسطيني من قتل وتشريد وعمليات العنف، فجأت هذه الحرب نتيجة لقرار الاستعمار البريطاني المنسحب من فلسطين وتسليم زمام الأمور إلى الأمم المتحدة التي أصدرت قرار 181 الذي ينص على تقسيم فلسطين إلى قسمين عربية 48 بالمئة ويهودية 54 بالمئة ومنطقة دولية 1%.

تمكن الفلسطينين من تحقيق انتصارات مهمة أدت بالولايات المتحدة إلى التفكير في التراجع عن تأييد قرار التقسيم غير أنه يعاني الفلسطينين من تناقص الأسلحة والذخائر وكان اليهود يحسنون أوضاعهم بالتجنيد واستيراد الأسلحة المتطورة فقامت العصابات الصهيونية بعمل مجزرة ديرياسين في مساء 9 أبريل استشهد 253 رجال وأطفال ونساء بعدها تم سقوط مدن فلسطينية مع عمليات التهجير جماعي للفلسطينيين. واستطاع اليهود من خلال الهدنة الأولى 11 جوان -8 جويلية 1948 من تنظيم قواتهم وتطهيرها حيث تسلموا 420 طائرة فشبكية وأسلحة ضخمة، ثم بدأت الهدنة

¹⁰ صادق الشرع، حروبنا مع اسرائيل 1947_1983م معارك خاسرة وانتصار ضائعة، دار الشروق

والتوزيع رام الله، منارة، الاردن، 1998م، ص ص33_34.

الثانية في 18 جويلية بحيث استفاد منها اليهود في تحسين موقعهم وتوسيع مناطق احتلالهم.¹¹

حرب 1956: كانت أهداف إنجلترا وفرنسا مساندة إسرائيل في عداوتها مع نظام الحكم في مصر، فكان البعض يعتقد أن أسباب بداية الحرب على مصر سنة 1956 الكره الشخصي لحكومة جمال عبد الناصر من طرف رؤساء وزارة لكل من فرنسا وإنجلترا لذا فإن الهدف البريطاني الفرنسي هو القضاء على نظام الحكم في مصر وإخماد حركات التحرر في الوطن فكان لإسرائيل هدفا من مشاركتها في العدوان الثلاثي على مصر،

وهو تحقيق السيطرة على مضيق تيران الذي يتحكم في الطريق البحري إلى إيلات وأيضا الوصول إلى قناة السويس فاتخذت خطة الغزو وتنفيذ عمليتين هجوميتين الأولى بقيادة إسرائيل والثانية بريطانيا وفرنسا.¹²

بدأ العدوان الثلاثي على مصر عندما قام جيش العدو بمهاجمة لصحراء سيناء شرق القناة في 29 أكتوبر وقد وجهت بريطانيا وفرنسا إنذار لمصر يطالبان فيه الانسحاب من قناة السويس على أن تقبل مصر احتلال أراضيها من طرف القوات البريطانية والفرنسية لكن جاء الرفض من طرف القوات البريطانية والفرنسية، وكذلك جاء الرفض من قبل المصريين فعزمت المواجهة حيث بدأت القوات البريطانية والفرنسية بالعدوان يوم 31 أكتوبر، كانت بريطانيا تملك 45 من الأسهم في شركات قناة السويس، مما جعل القناة ذات أهمية بالغة كمرر مائي لنقل النفط العربي إلى دول أوروبا.¹³

¹¹ محسن محمد صالح، فلسطين دراسات منهجية في القضية الفلسطينية، كوالالمبور_ماليزيا، مايو 2002، ص ص 166-170.

¹² عبد المنعم واصل، الصراع العربي الاسرائيلي من مذكرات وذكريات، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2002، ص ص 89-90.

¹³ عرفات عبد الخبير الرميمة، الصراع العربي الاسرائيلي جذورها وفاقها، صفر 1444، المرافق ل سبتمبر 2025، ص 68.

وصول رئيس الوزراء بينو ورئيس الوزراء موليه إلى لندن فقرارا عقد اجتماع مع أيدين و لويد ذلك لتقديم الإنذار من الملاحظ أن الإنذار كان دعوة لتتقدم اسرائيل نحو قناة السويس واجتمع مجلس العموم والبريطاني في نفس اليوم حيث تم فيه إلقاء أيدين بيانه وهاجم مصر ورئيسها وتكلم عن وحدة القيادة العسكرية بين مصر وسوريا والأردن وتم الاقتراع على ثقة في حكومة ،فكان تصويت حزب العمال ضده ولم ينجر رئيس الوزراء لمخططاته.¹⁴

ومن نتائج العدوان الثلاثي على مصر من ناحية الإقتصادية نذكر منها :

تأمين جبهة الإنتاج والقضاء الفعلي على أسباب قيام السوق السوداء وبالتالي تثبيت تأمين القناة أما على مستوى الشرق الأوسط أنه تم تقليص النفوذ الإنجليزي وذلك جراء التدخل الأمريكي لاعانة بعض الدول في هبوط إنتاج البترول وتوقيف نقلها بإنشاء إسرائيل لخط أنابيب من ايلات جنوب حية ،أما من ناحية السياسية فنذكر على الصعيد المصري أنهم أعطوا الثقة بحكومة الثورة والتفاف الشعب حول رئيس جمال عبد الناصر كذلك تم إنهاء لا الإلتزامات الجلاء مع بريطانيا مع احتمال عودة بريطانيا إلى قناة السويس، ثقة الشعب بنفسه في المناورات السياسية و على الصعيد الشرق الأوسط فنجد ظهور القومية العربية أدى إلى انزعاج الغرب والمعتدين.

تغير السياسة الغربية ومحاولة تخريب الوحدة العربية ومن ناحية العسكرية ظهور حقيقة مصر على قدرتها بقتال اسرائيل خاصة بعد تعاون الجيش والشعب ضد العدوان الثلاثي في البحري والبري والجوي ،أما من ناحية المعنوية فنجد ظهور حقيقة الوعي بين الأمة العربية وكشف السياسة الغربية لمحاولة عزل سوريا عن مصر.¹⁵

كان تأمين قناة السويس مرحلة في التطور الوعي العرب قد تأكد من أن إسرائيل لم ولن تكتفي لحدودها بل أصبحت تطمع لاكثر الحدود فأصبحت بهذا الشكل خطرا على كل العرب فكان لتأمين أسلوب عمليا للقضاء على بقايا الاحتلال كما انها بعثت القوة في نفوس

¹⁴ لطيفة محمد سالم، أزمة السويس، جذور واحداث نتائج 1954_ 1967،مكتبة مدبولي، القاهرة، ص257.

¹⁵محمد كمال عبد الحميد، معركة سناء وقناة السويس ،المؤسسة المصرية لتأليف الانباء والنشر،

الاسكندرية، 2001، صص 191-197.

الرؤساء العرب بإفساد مصر بحفظ اليهود بالنسبة إلى غزة فقد كانت من شروط الإسرائيلي ن للانسحاب أن تبقى قواتها للطوارئ مرابطة في قطاع غزة ويتولى الحكم فيها، كما نجد بالنسبة للصعيد العالمي أنه كان له تأثير كبير في العالم حيث قامت بالعديد من الحركات منها إندونيسيا لتأميم المرافق الكبرى التي كانت تحتكرها هولندا، واشنطن مركبات المطالبة بتأميم المؤسسات والمرافق العامة في دول أمريكا اللاتينية دون آسيا.¹⁶

حرب 1967: تعتبر حرب يونيو 1967 م نقطة التحول جذرية في الصراع العربي الاسرائيلي وخاصة في مصر القضية الفلسطينية، فلم تكن هذه الحرب أزمة سياسية تصاعدت إلى حرب شاملة فالجانب العربي لم يفكر شن حرب على إسرائيل حتى في الأزمة فالبرغم من إقتناع بعض المسؤولين العرب بأن الحرب قد أصبحت واقعة، فإنهم كانوا يهدفون إلى الحل السياسي وهذا ما نشر من تصريحات استراتيجية لتصل بأمنها ووجودها وضم القدس والارض الفلسطينية والاراضي الاستراتيجية في جولان السورية.¹⁷ وساعد على شدة التوتر ما بلغ الرئيس جمال عبد الناصر في سنة 1966 من إفادات أرسلتها سفارة المصرية بروكسل والتي جاء فيها بأن الأمريكيون قد بينوا أن التعايش مع النظام المصري لم يعد ممكن وذلك راجع إلى سياسات التي تبناها عبد الناصر المناوئة للعرب فقرارات الولايات المتحدة تبني سياسة جديدة للدفاع عن نفوذها في شرق الاوسط.

وفي ماي 1967 ظهرت إشاعات بأن إسرائيل تساهم في التحضير لشن هجوم على سوريا بينما إلتزمت لجنة شؤون الامن في الكنيست والحكومة الإسرائيلية، الصمت الكامل بشأن القيام باي عمليات عسكرية ضد سوريا. 13ماي 1967م نجحت إسرائيل في جذب عبد الناصر الى قتال فأعلنت مصر حالة الطوارئ ذلك في سادس عشر من ماي 1967 نظرا لتوتر الاوضاع على خطوط الهدنة السورية واسرائيلية فالقيادة المصرية لم تكن لديها نية في مهاجمة اسرائيل بل

¹⁶عبد المنعم واصل ، المراجع السابق ، ص31-32.

¹⁷أحمد سليم البرصان، اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وحرب حزيران يونيو 1967 تق مركز الامارات للدراسات والجولان الاستراتيجية ، دولة الامارات العربية المتحدة، 2000، صص 7_8.

للتحقيق مكاسب سياسية .

و22ماي أقدمت قيادة مصرية على عمل يصعد من خطورة الازمة فأصبح المجال أمام عبد الناصر مفتوح لتطویر من مكاسبه السياسية ويعيد سياسة لمصر.¹⁸ من الصعب تحديد الاسباب التي أدت إلى شن حرب 1967 في شرق الاوسط فلابد من أحداث سبقت الحرب فنتطلب حدوث ظروف نوعية لتسريع بداية الحرب فكانت بيئة منطقة الشرق الاوسط منطقة دمرتها الصراعات المتوالية وتداخلات القوى العظمى فقد حفز آلاف اليهوديين على ترك بيوتهم والهجرة الى الإقامة في فلسطين.¹⁹ ونذكر من الاسباب التي أدت إلى هذه الكارثة ما يلي :

التنظيم والتنسيق بين قيادات سياسة والعسكرية الضعيف الذي أدى الى وجود اضطرابات في القرارات المترتبة للقوات المحاربة .

وجود عنصر المفاجأة لدى القوات الجوية الاسرائيلية الذي خلف تخريب القوى الجوية المصرية .

ونجد أيضا أن القوات الاسرائيلية تم تقدر النتائج التي تلتها من طرف الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا .

ضعف التخطيط بين الدول العربية المشاركة في الحرب سمح للإسرائيليين الهجوم مرة واحدة مع عدم تمكنهم لطلب يد المساعدة .

- التقليل من شأن قوة الكيان الصهيوني رغم أنه يتلقى داعما كبيرا من الولايات المتحدة الأمريكية.

- نجحت إسرائيل في كسب الراي العام العالمي من خلال تصوير قوتها على أنها وسيلة لدفاع ضد الدول التي تسعى لتدميرها والقائها في البحر

¹⁸ممدوح محمود منصور، الصراع العربي الامريكي السوفيتي في الشرق الأوسط ،تصدير محمود طه بدوي مدبولي ،ص ،ص ص 325-334.

¹⁹ ميشيل ب أوريل، ستة أيام من الحرب، نقله دكتور ابراهيم الشهابي، منتدى سور لازيكية، مملكة العربية السعودية ،2005،ص ص27_28.

تم اسقاط جولان سورية وسناء المصرية كما ادت الهزيمة الى ارتفاع العمل الوطني الفلسطيني مع تراجع المسار القومي الرسمي العربي ومنذ حرب 1967 قامت الصهاينة بالاستلاء على مساحات وكبيرة من الضفة الغربية فبنوا اكثر من 160 مستعمرة وجدو أكثر من بؤرة استيطانية اخرى .

وتم انشاء الجدار العنصري مع وضع الحواجز التي تعزل اوصل الضفة وتم السيطرة على مصادر المياه وحصار القطاع فأصبحوا بمثابة السجن وحولوا حياتهم الى جحيم وحرام كيان الصهيووني على الشعب الفلسطيني الرجوع الى اراضيهم فتحوا أنفاق الهجرة اليهودية الى فلسطين²⁰

حرب 1973: لقد كان قرار حرب من طرف مصر وسوريا نتيجة طبيعية لاتجاه المغلق الذي توصلت اليه الجهود السياسية والدبلوماسية لحل الخلاف السائد في الشرق الاوسط حتى اصبحت حالة السلم لاحرب هي القائمة في المنطقة فكانت تهدف الى تحقيق أهداف القوتين واسرائيل ولم يكن لطرف العرب.

ففي ظل الظروف السياسية الصعبة تم البرمجة لهذه الحرب على انها حرب محلية شاملة يستخدم فيها الاسلحة التقليدية ،من أهدافها الاستراتيجية لتشكيل رأي عربي موحد احتمالية استعمال البترول كسلاح السياسي لضغط عليها .

اضعاف الامن الاسرائيلي وذلك بعمليات هجومية من شأنها تحميلهم خسائر كبيرة باهضة الثمن في افراد والاسلحة²¹

أن حرب اكتوبر 1973 هي حرب مستكلمة العمليات حرب يونيو 1967 فحققت الهزيمة درسا قاسيا تعاقبها الاجيال لإعادة بناء القوات المسلحة وتحديد قواتها الدفاعية والهجومية ففي مساء يوم الخميس أكتوبر 1973 أرادت هيئة القوات المسلحة ارسال ضابط الى القاهرة وهذا لاستلام قرارات هامة بعده تم عقد مؤتمر لقيادة التشكيلات

²⁰ محسن محمد صالح، المرجع السابق، ص، ص33_34.

²¹ منير محمد عبد الفاسي جمسي، مذكرات الحمسي حرب أكتوبر 1973، ط2، الهيئة المصرية العامة للكتاب

1998م، ص، ص202_205.

ورؤساء أفرع الجيش فتم تقسيم اعلان القادات تتلخص مهمة عناصر الجيش الثالث بالمساعدة مع الجيش الثاني الميداني بمحاذاة معاونة القوات الجوية والدفاع الجوي بالاستيلاء على قناة السويس لتدمير العدو، وفي تاريخ 9 أكتوبر 1973 م استطاعت كل من الفرق صد وتخريب هجمات العدو²²

وفي صباح يوم 14 أكتوبر 1973م كان هجوم في الجهة الشمالية وذلك بقيام فرقة المشاة بضربتهم عن منطقة قنطرة قصد الوصول الى منطقة روهاني وفي الجهة الجنوبية تقدمت الفرقة المدرعة الرابعة بالقيام بصدّة نحو الجنوب تم تتحرف شمالا فاصطدمت مع القوات الاسرائيلية فكانت الهزيمة حلفتهم مما مهدى الإسرائيليون بقيام عملية الهجوم المعاكس²³

حيث ضمت القوات المصرية 135 كتيبة مدفعية بها 215 مدفعا وهاون ثقيل وقاذف صواريخ كما ضمت حوالي 19مدفع للرمي المستقيم وخصصت وعينت 190 طائرة لقصف المراكز الاسرائيلية²⁴

ومن نتائج حرب 1973 نجد:

الخسائر البشرية والمادية للجيش الاسرائيلي فتم تحطيم 900 دبابة اسرائيلية واسقاط 60 طائرة وقتل بين 5 الاف من ضباط إسرائيليين كما تميزت هذه الحرب بظهور سلاح البترول كسلاح استراتيجي سياسي .

كما نجد أن القوات الجوية الاسرائيلية حققت سيطرة جوية شبه تامة خلال الايام الاولى كما تم ادراج القضية الفلسطينية في جدول عمل الدورة 23 للجمعية العامة للأمم المتحدة وتصور ياسر عرفات في نوفمبر 1974 جلسات الجمعية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره²⁵

²²الفريق عبد المنعم واصل، المرجع السابق، ص، ص 180_198.

²³صادق الترغ، المرجع السابق، ص، ص 551 550، .

²⁴هيثم الكيلاني، الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية الاسرائيلية 1948_1988، مركز دراسات الوحدة

العربية، بيروت، نوفمبر 1991، ص 362.

²⁵عبد المنعم واصل، المرجع السابق، ص ص 84، 83.

المبحث الثاني: موقف الولايات المتحدة الامريكية من الصراع العربي الاسرائيلي قبل الرئيس دونالد ترامب.

شهدت العلاقات بين الولايات المتحدة والحروب العربية الإسرائيلية منذ منتصف القرن العشرين تطورات معقدة ومتشابكة حيث اتخذت الولايات المتحدة مواقف متعددة ومتغيرة تبعا للسياقات السياسية والعسكرية والاقتصادية المختلفة، واتخذت الولايات المتحدة موقفا داعما لإسرائيل من الناحية العسكرية والديبلوماسية مع محاولات لتحقيق توازن سياسي في المنطقة من خلال مبادرات السلام والوساطة الدبلوماسية، كما لعبت الولايات المتحدة الامريكية دورا محوريا في عملية السلام المتعلقة بقضية فلسطين وقد تأرجح هذا الدور بين الدعم القوي لإسرائيل وبين

محاولات التوسط لتحقيق حل سلمي لنزاع.

المطلب الاول: موقف الولايات المتحدة الامريكية من الحروب العربية الاسرائيلية.

الولايات المتحدة الامريكية في سنة 1948م أعلنت الاعتراف بقيام الكيان الصهيوني (الاسرائيلي) وحاولت ان تجد حولا مناسبة للقضية الفلسطينية لكنها بسبب سيطرة الصهيوني عليها تتأخر في ذلك، نرى انها رحبت بقرار الوسيط الدولي الكونت برنادوت سنة 1948م ووافقت على عودة اللاجئين الفلسطينيين الى بلدهم.

عرفت الحركة الصهيونية أن تفوقها في إقامة وطن لليهود في فلسطين لن يكون بما ترسمه بريطانيا وأمريكا فقط بل يتطلب إلى ثروة طائلة لتنفيذه لذلك توجهت الحركة الصهيونية إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتقديم مساعدة مالية لها من طرف الجالية اليهودية الامريكية لتغطية الحرب سنة 1948م، أيضا شاركت الولايات المتحدة بأعمال إدخال السلاح إلى الصهاينة الإسرائيليين في فلسطين وحشد المحاربين والقادة الامريكيون في طابور المؤسسات الصهيونية الاسرائيلية وحرصت في منع السلاح على الجنود العربية.²⁶

طالبت الولايات المتحدة مصر بضبط موقفها الاخير من منظمة الدفاع الغربي عن الشرق الاوسط وأثناء الاتصالات بين جون فوستر دلاس والرئيس عبد الناصر، بين الرئيس عبد الناصر أن الموقف المصري يرفض ضم مصر بالأحلاف الغربية لأنه رأى هناك سبيلا الى السيطرة الامريكية على دول المنطقة، ووقفت الولايات المتحدة على عدم الانحياز وحذرت من استعمال القوة ضد مصر وقد ألحت الولايات المتحدة الامريكية على تولي زمام المبادرة، وقدم ممثلها في مجلس الامن مشروع قرار يأمر بعدم اطلاق النار فورا وتراجع القوات الصهيونية الاسرائيلية الى ماوراء خطوط الصلح التي اشترطتها الامم المتحدة عام 1948م ثم طالب ايضا جميع الدول في الامم المتحدة الإمتناع عن استخدام القوة او حتى التحذير باستخدامها في المنطقة و إبعاد إعطاء أي عون الى اسرائيل مالم تمتثل لذلك القرار وتنفذه، واجرت واشنطن تغييرا

²⁶عبد الحكيم عامر محمود لافي، الدور الامريكي في الحروب العربية الاسرائيلية 1948_1982م، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الاسلامية، غزة فلسطين، 2011، ص28، ص31، ص48.

دبلوماسية في مصر بتعيين جفري جيفرسون سفيرا لها في القاهرة حتى يؤدي دورا استراتيجيا يجعل من مصر منطقة استراتيجية للولايات المتحدة الامريكية.²⁷

اتخذ الامريكيون ان الفشل السياسي البريطاني والفرنسي اقام خلوا وغياب يمكن ان يسده الاتحاد الذي ادرك الآن الاستناد على خيارات متاحة من دول المنطقة مثل سوريا ومصر، والسياسة الامريكية كانت مدة فترة ما بعد حرب السويس توجهت ضد الناصرية بصورة مركزة وثابتة، بل انها قامت على توحيد القوى التصحيحية في السياسة الناصرية الشرق اوسطية دأبت لاحتوائها في بعض الاحيان ومكافحتها في غالب الاحيان، تفاجأت الادارة الامريكية بالعدوان الثلاثي على مصر، دون معرفتها واستشارتها فمارست مضايقات كبيرة على بريطانيا وفرنسا وعلى اسرائيل خاصة للانسحاب من منطقة قناة السويس وسيناء.²⁸

سعت الولايات المتحدة الامريكية اخماد الاوضاع في مصر والمجر عبر مسودة قرارين لهما قدمتهما الى الجمعية الطارئة للأمم المتحدة وبالفعل تم الموافقة على القرارين.²⁹

إن الولايات المتحدة تحت إدارة الرئيس داويت إيزنهاور، ضغطت على حلفائها للانسحاب واكدت على سيادة مصر على قناة السويس - كان هذا موقفا يعكس رغبة أمريكا في الحفاظ على الإستقرار في المنطقة ومنع التوسع السوفياتي.³⁰

الموقف الامريكي كان له مركزه وقد برز ايزنهاور على لوحة التلفزيون الامريكي ليتحدث بان واشنطن لم تؤيد منذ الاول لاتخاذ الحدة وانها لم يتم طلب رايه من قبل

²⁷أنس عبد الخالق عايد عمر، "موقف الولايات المتحدة الامريكية من العدوان الثلاثي على مصر عام 1956"، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد 15، العدد 9، جامعة تكريت، ايلول 2008، ص 480_485.

²⁸راما عزيز دراز، موقف الولايات المتحدة الامريكية من العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، منتدب للتدريس في كلية العلوم الانسانية، جامعة بيروت العربية، ص .

²⁹عبد الله عبد العاطي عبد السلام محمد، " أزمة السويس وثورة المجر 1956"، مجلة وقائع تاريخية، عدد يوليو، 2019، ص 331_333.

³⁰لطيفة محمد سالم، مرجع سابق، ص 258.

المهاجمين ولن تقع في الصراع وستقبل مساعيها لإنهاء النزاع بالطرق السلمية.³¹ موقف الولايات المتحدة هو اغلب المواقف تحسبا في العملية بكاملها وهو يتطلب سلاسة وعجلة في التحرك بغير مدى فالولايات المتحدة متضاربة مع احلافها في الوسائل وقد تكون موافقة معهم في الغرض لكننا الآن نقابل ما هو حقيقي ولا نخفل ذاتنا بما هو مرجح وسوف تحترار كثيرا لان تغلغلها العسكري خلاف دولة صغيرة شبيهه مصر يُعد خسارة لشؤون السياسية.³²

خلال ازمة السويس ركزت السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط على العمل على تشجيع دول الحزام الشمالي بإسناد دول حلف بغداد دون الاتحاد اليه حتى لا يكون هذا الاتحاد دعوة لإشعال ازمة الاصدقاء وتكون العداة في فترة كان الغرب فيها،

33

بقيت الولايات المتحدة في تقديم السلاح لإسرائيل ففي عام 1965م تناولت اسرائيل عقدا للأسلحة الامريكية سرا لكن اكتشف هذا العقد عام 1966م كما اخذت عقدا جديدا للأسلحة في سبتمبر 1966م، موقفها كان عنصر بالغ الاهمية من اجل اتخاذ قرار الحرب من قبل القيادة الاسرائيلية ولهذا قامت الادارة الامريكية بالعديد من المجهودات لدعم قرار الحرب ففي 17مايو 1967م ارسل الرئيس الامريكي جونسون برسالة الى ليفي اشكول رئيس وزراء الاسرائيلي حثه على ضبط النفس، وطلب منه بصورة خاصة ابلاغه قبل اتخاذ اسرائيل لاي اجراء، محاولة الولايات المتحدة الامريكية تخطي الموقف الذي يتطلب عليها استعمال سلطتها المسلحة مع اسرائيل بشكل ظاهري واصبحت امريكا لتكون ملازمة لإسرائيل تبين ذلك في الاعانات العسكرية الامريكية لاسرائيل زيادة الى الاعانات الاقتصادية والدعم الدبلوماسي الامريكي لإسرائيل.³³

³¹ رؤف عباس وآخرون، حرب السويس بعد أربعين عاما، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، 1997، ص 276.

³² محمد حسنين هيكل، ملفات السويس حرب الثلاثين سنة، ط1، دار الشروق، القاهرة، 2004، ص 568، ص 650.

³³ محمد اسماعيل محمد الجيش، الأوضاع الداخلية في اسرائيل وأثرها على حرب 1967م، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية، غزة_فلسطين، 2008، ص 140_203_204.

بسبب الأوضاع السياسية المضطربة في مصر سهل على إسرائيل انفاذ تخطيطها الهجومي في الفترة المناسبة، كما كان لرئيس الامريكي في ذلك الحين (جونسون) دورا مهما فيه وكان الدعم السياسي والعسكري الدائم من الولايات المتحدة الامريكية لإسرائيل وتفوقها على دول المجابهة في حرب يونيو 1967م هو الدافع الاساسي في الاقتراب بين العرب والاتحاد السوفياتي والدول الشرقية التي ثبتت مع العرب ضد اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، كما اكدت حرب 1967م ان اسرائيل هي من قامت بالهجوم بأمر جميع من مجلس وزرائها يوم 2/6/1967م بعد التأكد من تأييد الإدارة الامريكية والرئيس جونسون للحكم بشأن اصبح من الجرأة تسريع الهجوم والسماح بتقديم الضوء الأخضر³⁴

اكدت الوقائع التاريخية ان الولايات المتحدة قد شاركت فعليا في الحرب وغذت نظيرتها الاسرائيلية بكل ما تحتاجه من معلومات عن تحركات الجيش المصري قبيل وقوع الحرب.³⁵

كما أن الوزير البريطاني السابق انتوني ناتنج في كتابه عن عبد الناصر من ان معركة يونيو 1967م لقد قبل الجنود الإسرائيليون بالكامل التخطيطات الامريكية وسعو جاهدين لتحريض عبد الناصر وتصويره ك مهاجم كانوا مستعدين لإطلاق حملة إعلامية واسعة لكسب تأييد الرأي العام العالمي للكيان الصهيوني.³⁶

وفي عام 1967، استمرت الجنود الإسرائيليون على خط المياه بجانب قناة السويس بعد حرب ملتبهة نشبت بفعل ضغوط سياسية وعسكرية واقتصادية ونفسية تحت اشراف الولايات المتحدة الأمريكية برئاسة جونسون (1963_1968)، ان الامريكان انتسبوا في المعركة فعلا الى طرف اسرائيل وتم تمديدها بأفضل ما عندهم من سلاح ان التخطيط الاساسي الذي تم التوافق عليه بين الولايات المتحدة

³⁴الفريق أول محمد فوزي، حرب الثلاث سنوات 1967_1970، دار الكرامة، مصر، 2016، ص 131 ص 349، ص 388.

³⁵زينب تومي، "السياسة الامريكية الخارجية تجاه حرب يونيو 1967"، دورية كان التاريخية، العدد 42، جامعة الجزائر، الجزائر، 2018، ص ص 127-140.

³⁶أحمد عبد الرحيم مصطفى، الولايات المتحدة والمشرق العربي، عالم المعرفة، الكويت، 1978، ص 169.

واسرائيل كان يحث العمليات العسكرية على الجماعة المصرية بمفردها.³⁷ اعطت الولايات المتحدة سندا مختلفا لإسرائيل اثناء هجومها عام1967م ولم يبدأ هذا السند الامريكي لإسرائيل مع شروع العدوان الصهيوني على مصر في5يونيو بل وقع سابقا للعدوان وساهمت في تخطيط لغش مصر وتزييف بان اسرائيل ليس في نواياها القيام بالاقتحام.³⁸

توضح الوثائق المنبثقة عن الخارجية الامريكية ووكالة الاستخبارات الامريكية قبل الحرب وخلالها ان الولايات المتحدة الامريكية لم تكن تود لهذه المعركة ان تحدث فعندما بلغت اسرائيل الولايات المتحدة ان هناك مجموعة مصرية تنطلق نحو الحدود الجنوبية لفلسطين المستولى عليها في انحدار لمدينة غزة، استجابة الولايات المتحدة بانها تساعد اسرائيل اذا لم تسرع هي بالمعركة لم تود الولايات المتحدة في الحرب لأنها كانت في فترة معركة مع فيتنام ولا ترغب ان المواجهة مع السوفيات.³⁹ أكد آفي كوبر ان اسرائيل كانت قد تلقت الضوء الاخضر من الولايات المتحدة الامريكية لشن حربها عام1967م وموقفها كان اساسيا ولم تكن اسرائيل تشن الحرب لولا تأييد واشنطن.⁴⁰

لقد اتخذت الامبريالية الامريكية قرار التخلص من عبد الناصر ولهذا ألزمت الحرب على عبد الناصر عام1967م وفق تنسيق وتحالف امريكي اسرائيلي.⁴¹ أدت حرب1967م بإطاحة كل قناع التي حاولت الولايات المتحدة استعماله لتبرهن مساندها لإسرائيل عسكريا واقتصاديا وسياسيا حيث ان اسرائيل تمكنت من أخذ

³⁷محمد حسنين هيكل، حرب الثلاثين سنة الانفجار 1967، مركز الاهرام، القاهرة، ص709، ص728.

³⁸رضا موسى عبد الوهاب محمد، تطور دعم الولايات المتحدة لإسرائيل خلال عدوان عام1967حادثة السفينة الامريكية ليبرتي نموذجاً، قسم التاريخ والحضارة، كلية اللغة العربية، جامعة الازهر، مصر، العدد29، 2022، ص761.

³⁹تقرير مؤتمر خمسون عاما على حرب حزيران يونيو 1967، مسارات وتداعياتها، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، 2017، ص6.

⁴⁰أحمد سليم البرصان، مرجع سابق، ص55.

⁴¹عليان عليان: نحو قراءة موضوعية لأسباب هزيمة حزيران1967، توقيت الدخول 02:00، يوم 12/06/2024 على الرابط التالي <https://hadfnews.ps>

أسلحة أمريكية في الحين الذي أنشأت تقديماً ببرنامجها النووي والصاروخي.⁴² أما موقفها سنة 1973م، ظهر من الطرف الامريكي مبادرة أن المسؤولين الامريكيون لم يقوموا بلوم العرب بالعدوان بدل ما تبين لهم من أن مصر وسوريا هما من بدأوا بالمعركة عكس ما جرى في عام 1967م حيث رأى الرئيس جونسون عبد الناصر مُدبراً عن المعركة واسرائيل هي التي قامت بتوجيه النار.⁴³

كما أثبت نيكسون منع وايقاف النفط العربي كانت له آثار كثيرة على الاقتصاد الامريكي كما انه واجهت الولايات المتحدة الامريكية تأزم لطاقة مؤكدة وأن النشاط الاقتصادي لبلاده انخفض.⁴⁴

ونجد أن التفاعل الامريكي في البداية للإعلان الاسرائيلي كان مخالفاً حيث أثبت كيسنجر بان الأمريكيين كانوا ينتظرون انتصارا اسرائيليا في جميع الاحوال، فأعرض الرئيس ني كسون على منح دعم مماثل للدعم الروسي للعرب الا بعد يومين صار بارزا أن العرب قد أدركوا نصرا كبيرا وقامت فرق اليهود الامريكيين التي تباشر التأثير في جوانب مجلس الشيوخ الامريكي في واشنطن بدعاية متمادية لتلزم المجلس على مساعدات هائلة من الاسلحة الى اسرائيل.⁴⁵

وبعد ان عملت الولايات المتحدة الامريكية بتقوية المجموعات العسكرية الاسرائيلية بالأسلحة بواسطة جسر جوي أعطى للمجموعة الاسرائيلية ما تحتاج من الاسلحة المتقدمة مما مكن الاسرائيليين في 14 أكتوبر، من إحاطة العدوان المصري المدرع الذي توجه الى ممرات سيناء بعد حرب عنيفة حيث قدم السلاح الجو الاسرائيلي يحقق انتصارا متزايدا

⁴²سلي صابر: الموقف الامريكي من سباق التسلح بين مصر واسرائيل (1955_1967)، توقيت الدخول 01:49،

يوم 12/06/2024، على الرابط التالي: <https://www.dehainstit.org>

⁴³عبد العظيم رمضان، حرب أكتوبر في محكمة التاريخ، مهرجان القراءة للجميع، 1995، ص147_154، ص157.

⁴⁴زينب التومي، "السياسة الامريكية في حرب اكتوبر 1973"، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 03،

العدد03، المركز الجامعي تمنراست، الجزائر، 2020ص55ص79.

⁴⁵الجنرال دك باليت، الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة العودة الى سيناء، ترجمة: طلال الكيالي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ص111.

واستطاع من فك ثلم في الدفاعات السورية.⁴⁶

ومن المعروف أن نيكسون و كيسنجر كانا على اتصال مستمر ونجد ان نيكسون قام بإرسال رسالة إلى كيسنجر قال فيها (من الصعب علي ان أصدق ان المصريين والسوريين تحركوا على هذا النحو الضخم بغير علم السوفييت وربما بغير تشجيعهم المباشر). و اضاف نيكسون قائلاً: (واكثر من ذلك فإنني متضايق من ان الهجوم على إسرائيل كان مفاجأة كاملة لي فانا اشعر بالإحباط من قصور معلومات مخابراتنا وتقرير آخر من (فورسمان) أعطى صورة مقلقة على حجم النجاح المصري والسوري.⁴⁷

وعندما سئلت عما إذا كانت الولايات المتحدة على استعداد ان تظهر بمظهر القوة في هذه المناسبة كما فعلت عندما حدثت الازمة الاردنية عام 1970م فأجبت بإنذار يكاد يكون مكشوفاً: ان الاوضاع غير متماثلة ابدًا لكن المبادئ الاساسية والسياسية التي سلكناها في ظل حكومتنا الحاضرة ستبقى ثابتة⁴⁸

كانت المخابرات الامريكية على علم ان مصر وسوريا تريدان القيام بالمعركة ولديها خطة المعركة ولكنها لا تعلم موعد انطلاقها فلم تهتم الولايات المتحدة بحزم وجدة الى اعمال المعركة المصرية والسورية.⁴⁹

واجه كيسنجر ضغط جدياً من الرئيس نيكسون لثعتبر الولايات المتحدة وسيط سلام لابد

منه طبقاً لضوابط تفاوضية موافقة لواشنطن.⁵⁰

يتضح انه الولايات المتحدة الامريكية المتحدة خلال موقفها من الصراعات العربية الاسرائيلية بسنة 1948م رحبت بنهوض سيادة الكيان الصهيوني الاسرائيلي إلا انها في

⁴⁶ يوسف محمد عيدان، "الصراع العربي الاسرائيلي (1948_1973)، شهادات اسرائيلية"، دورية كان التاريخية، العدد 50، جامعة كركوك، العراق، 2020، ص 227.

⁴⁷ محمد حسنين هيكل، أكتوبر 73 السلاح والسياسة، ط1، مركز الاهرام، القاهرة، 1993، ص 383.

⁴⁸ هنري كيسنجر، مذكرات، ج2، ترجمة: عاطف أحمد عمران، الاهلية، عمان، الاردن، 2005، ص 525.

⁴⁹ المقدم الهيثم الايوبي، دراسات عسكرية في حرب تشرين، دار الحقيقة، بيروت، 1975، ص 84.

⁵⁰ محمد أنور السادات، ديفيد ماكو فسكي وآخرون، الآثار المترتبة على حرب تشرين الاول/ أكتوبر: من القتال

إلى صنع السلام، تاريخ الاطلاع 13-05-2024، بتوقيت، 21:49، متاح على الرابط التالي:

[https:// www.washingtoninstitute.org](https://www.washingtoninstitute.org)

الوقت ذاته عملت جاهدة لتجد اقتراحات ملائمة للوضع الذي عاشه الفلسطيني لكن بسبب تحكم الصهيوني بها تراجعتم لمساندة الشعب الفلسطيني تفاجأت بالعدوان الثلاثي على مصر ولم تكن تريد الدخول به وسعت لإيقاف اطلاق النار وتراجع القوات الصهيونية للهجوم على مصر قبل ان يسبقها السوفيات ويتحكم بزمام الامور ويتحكم بمصالح منطقة الشرق الاوسط لحسابه هذا لتتمكن من ابعاده على الرغم بعلم الولايات المتحدة بهجوم الاسرائيلي سنة 1967م بقيت صامته وازعمت انها بعيدة لادخل لها في هذا الشأن للحفاظ على علاقاتها مع العرب. وتفاجأت للمرة الثانية بهجوم العرب ضد الصهاينة الإسرائيليين حيث اعتبرت الولايات المتحدة بأنهم لن يصدمو كثيرا ويطالبون بوقف اطلاق النار وخسارتهم من الخطوة الاولى الا ان نجاح العرب في بداية الهجوم على اسرائيل جعلها تقلق واسرعت لدعم العسكري والاقتصادي والسياسي لإسرائيل فورا .

المطلب الثاني: دور الولايات المتحدة الامريكية في عملية السلام تجاه القضية الفلسطينية.
يعتبر مؤتمر مدريد من اهم مراحل التسوية بين العرب والاحتلال الصهيوني الاسرائيلي مما ادى الى تغييرات إقليمية ودولية كبرى التي حضرها العالم في تلك الاثناء.
اتفاق أوسلو: اتفاق وُقِع بين حكومة الاحتلال الاسرائيلي ومنظمة التحرير في واشنطن في 13 ايلول عام 1993م اثر مفاوضات سرية بين الطرفين جرت في مدينة اوسلو نص على اعتراف متبادل بين الطرفين واقامة حكومة فلسطينية ذاتية انتقالية في الضفة الغربية وقطاع غزة واجراء مفاوضات ثنائية للوصول لحل ينهي الصراع ضمن جدول زمني متفق عليه.⁵¹
اتبعت الولايات المتحدة الامريكية في عهد الرئيس بيل كلينتون سياسة تجاه الفلسطينيين للوصول الى فك النزاع الدائر في منطقة الشرق الاوسط، دعا رئيس كلينتون كلا من الفلسطينيين الإسرائيليين لمفاوضات الحل النهائي في كامب ديفيد حيث مارست الولايات المتحدة الامريكية خناقا كبيرا على الطرف الفلسطيني ليوافق بما هو معروض لكن الرئيس ياسر عرفات لم يخضع لشدة الوضع ولم يقبل الامضاء على هذه المعاهدة التي لا تمتثل لما يأمله الشعب الفلسطيني.

⁵¹عوني فارس، ساري عرابي، مفاهيم ومصطلحات القضية الفلسطينية، ط1، مركز رؤية للتنمية السياسية،

تركيا، 2016، ص 156.

وقد كان اتفاق اوسلو قد وضح الكثير من الاعمال الاكاديمية التي تمكنت من اظهار قضية اللاجئين حيث اقرت الادارة الامريكية بحق رجوع اللاجئين الفلسطينيين الى فلسطين الانتدابية.⁵²

قام الرئيس كلينتون بعمل سياسي من خلال العملية السلمية بداية من اتفاق اوسلو الى عام 2001م الا ان قربه من الفلسطينيين على عاتق اسرائيل ادى الى حدوث اعتداء عليه من جانب اليمين الامريكي واصل كلينتون طريقه للسلام حيث قام بدعوة الرئيس عرفات عام 2000م لإمضاء اتفاقية كامب ديفيد مع الاسرائيليين تم المصادقة عليها الا انها رفضت عند دخول شارون المسجد الاقصى.⁵³

قامت ادارة كلينتون باستعمال اساليب الطوع والاكراه للوفد الفلسطيني لكسب رأي الوفد الفلسطيني لإقفال ملف القدس.⁵⁴

اخبر كلينتون انه سيتراس شخصا مفاوضات بين الممثلين عن الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي للتحقيق والتفتيش في المسائل الأمنية وبين انه مستاء دون ايجاد وفاق بالرغم من التدخل الشخصي لكلينتون لحل النزاع العربي الاسرائيلي لم يجدي نفعا لتحقيق كامب ديفيد الثانية.⁵⁵

اعلان الرئيس جورج بوش الابن بانه يُدعم نهوض دولة فلسطينية اعثُر مفاجأة في سياسات الولايات المتحدة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية مما أثار تخوف اسرائيل بان

⁵²مالك محسن العيساوي، "سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه حق عودة اللاجئين الفلسطينيين"، المجلة السياسية والدولية، العدد46، الجامعة المستنصرية، 2021، ص302_304.

⁵³علاء الدين عزت حمدان ابو زيد، التحول في السياسة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية في ظل ادارة الرئيس دونالد ترامب(2016_2019)، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين، 2019م، ص82_83.

⁵⁴إيهاب ماجد حسين ندى محددات المقاربة الامريكية لإدارة ايدن تجاه عملية السلام في ظل استقرار الحكومات الاسرائيلية، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس_فلسطين، 2022، ص51.

⁵⁵خالد احمد عياد، سياسة الولايات المتحدة الامريكية اتجاه عملية السلام العربية الاسرائيلية، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الاوسط، 2014، ص52، ص132.

الولايات المتحدة تريد ضم العرب لها على حسابها.⁵⁶ اثناء تسلّم قيادة الحكم لرئيس بوش الابن بالولايات المتحدة الامريكية لم يهتم بشأن حل السلام بين الفلسطينيين الإسرائيليين مثلما فعل بيل كلينتون تدخلا نفسيا بالمفاوضات الابدع انتهاء حرب امريكا والعراق، بادر بخارطة الطريق عام 2003م للوصول الى حل الدولتين لكن اسرائيل رفضت مبادئها بعدها أقر في سنة 2007م مؤتمر انابوليس للسلام لكنه فشل.⁵⁷ أكد بوش بأن الولايات المتحدة الامريكية ملزمة وهو ايضا بالتكفل بأمن اسرائيل وجعلها تستمر بالعيش.⁵⁸

قامت ادارة بوش الابن بإعانة الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية نحو الانتفاضة الفلسطينية الثانية كما بادر بوش الابن لحل سياسي على مبدأ الدولتين ومكافحة الارهاب.⁵⁹

في الغالب ادارة بوش الابن لم تكن تتجاهل مايجرى للشعب الفلسطيني من ضغط وألم من جانب الجيش الاسرائيلي.⁶⁰ كان الرئيس اوباما على اطلاع بملف الشعب الفلسطيني الذي يعاني من طرف اسرائيل الا انه عمل لتحسين ترابط المصالح والقوة من جانب الانسانية والحقوقية من جانب اخر وبين ان التصادم الواقع بين اسرائيل وفلسطين يمنع الولايات المتحدة من توطيد ترابطها بالعالم العربي.⁶¹

⁵⁶ غسان اسماعيل رباح، مرجع سابق، ص 26.

⁵⁷ علاء الدين عزت حمدان ابو زيد، مرجع سابق، ص 86.

⁵⁸ مالك محسن العيساوي، مرجع سابق، ص 304.

⁵⁹ مهدي صالح علي عبد الله، مرجع سابق، ص 94.

⁶⁰ آمنه ابراهيم معيد، العلاقات الامريكية - الفلسطينية منذ بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وحتى اصدار خارطة الطريق، رسالة ماجستير في دراسات الدولية، كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت، فلسطين، ص 193.

⁶¹ فادي جمعة، ايمن يوسف، "القدس في سياسة الادارات الامريكية المتتالية منذ الحرب العالمية الثانية قراءة في المواقف السياسية والسياقات العامة"، مجلة الجامعة الامريكية للبحوث، مجلد 6، العدد 1، الجامعة العربية الامريكية، فلسطين، 2020، ص 176.

خلاصة:

توصلنا في هذا الفصل إلى منطلق دور الولايات المتحدة الامريكية في نشأة إسرائيل في أرض فلسطين وتطور الصراع إلى حروب وثورات عرفت بالحروب العربية الاسرائيلية بداية من 1948 إلى 1973 ، وموقفهم المساند للكيان الصهيوني في ظاهره جاء لإرضاء طرفين، أما في باطنه كان موقف رافضا للفلسطينيين وحق تقرير مصيرها.

الفصل الثاني:

توجهات السياسة الخارجية الأمريكية
في عهد الرئيس دونالد ترامب.

تعد عملية السياسة الخارجية من أهم الأسس والقواعد التي تتركز عليها لدولة وهذا من أجل تحويل الاهداف العامة إلى قرارات محددة ما تملكه من إمكانيات لذا فإن صناعة القرارات السياسية الخارجية يمكن دراستها لمتخذي القرار بين صناعات القرار وبيئتهم الداخلية ولكي نصل إلى مفهوم كامل عن السياسة الخارجية الأمريكية لابد من إتباع المصار التاريخي لهذه السياسة ورصد التوجهات العامة التي تتحكم لصنع القرار.

المبحث الأول: الرئيس دونالد ترامب والسياسة الخارجية الأمريكية

تعتبر السياسة الخارجية نتاج تفاعل معقد بين العوامل الداخلية والخارجية والمؤسسات الحكومية المختلفة مما يجعلها عملية ديناميكية مستجيبة للتغيرات الدولية الداخلية، وقد جاء في العقد الأول من القرن 21 توسع دونالد ترامب ليصبح شخصية قوية والمثيرة للجدل، وهذا لجمع بين النجاح بالرئاسة في الانتخابات عام 2016 بينما تضمن هذا المبحث ثلاث مطالب نذكرها في الآتي، المطلب الأول تمثلها في نشأته وتكوينه، أما المطلب الثاني والذي تمثل في إبراز نشاطه السياسي، والمطلب الثالث مسار صنع سياسة الخارجية الأمريكية .

المطلب الأول: نشأته وحياته

ولد الرئيس دونالد جون ترامب DONALD GOHN TRAMP 14 جوان 1946 م، بنيويورك وهو يعد الابن الرابع لعائلة مكونة من خمسة أطفال لعائلة ميسورة، التحق بأكاديمية نيويورك العسكرية ثم جامعة فوردهام قبل أن ينتقل إلى كلية وارتون في جامعة بنسلفانيا حيث حصل على شهادة البكالوريوس في علم الاقتصاد في عام 1968، بعد تخرجه من الجامعة إلى أعمال والده العقارية في حي بوركليين، بمدينة نيويورك حيث يعد والده فريد كويست ترامب أحد الأثرياء وملاك العقارات في مدينة نيويورك⁶²، وأم تتحدر من أصول اسكتلندية. وقد أثر والده في تكوين شخصية ابنه دونالد حتى اختار العمل في العقارات تأنيا به وعده مصدره إلهامه وتوفي والده عام 1999م⁶³

⁶² ميلود ولد الصديق، "أهمية البيئة النفسي لصانع القرار في توجيه السياسة الخارجية الأمريكية، دراسة حالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب". themportace of the psycholozincameionment of the. مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 10، العدد 01، جامعة الدكتور مولاوي الطاهر سعيدة، الجزائر، أفريل 2019، ص 805.

2.دونالد ترامب.. يميني ترأس ترأس أمريكا، تم التصفح بتاريخ: 24أفريل 2024، تاريخ النشر 07-08-

2023، بتوقيت 13:30، <https://www.algazeera.net>

لقد انضم ترامب إلى عمل في شركة والده إليزابيث ترامب أندسن، لغير اسمها بعد ذلك إلى ترامب أور غانا بزيشن، ولعين مديرا عاما عليها في 1971، ومنذ ذلك الحين ركز ترامب على بناء مباني ضخمة وتصميمات أفضل، ساهمت في تعزيز سمعة شركته في مجال العقارات بالولايات المتحدة الأمريكية.

في عام 1973، قدمت الحكومة الفيدرالية شكوى ضد ترامب متهمة إياه بتمييز بين مستأجري عقاراته على خلفيات عنصرية ولقد نفى ترامب هذه الاتهامات وانتهت القضية بالتسوية بعد أن تعهد ترامب بتدريب العاملين لديه على قانون سكان العدل، وفي عام 2005، أعلن دونالد ترامب عن افتتاح جامعة ترامب هادفة للربح والتي قدمت محاضرة في مجالات التطوير العقاري وإدارة الأعمال والتكوين الثورات ويمتلك كذلك مؤسسة جاي ترامب التي تقدم تبرعات للمشروعات الغير هادفة للربح التي أسسها عام 1988، إلا أن التقارير أفادت بأن المؤسسة لم تحصل على أموال من ثروة ترامب منذ 2008م، وان أموالها منذ ذلك الحين تأتي من ممولين آخرين.

تزوج ترامب من ميلانيا كناوس، عارضة الأزياء من أصل سلوفيني وقد تزوج ترامب قبل كناوس ولديه ثلاثة أبناء هم: دونالدو جو نيور، وإيفانكا، و إيريكا، يعملون جميعهم معه في شركة ترامب أورغانيزيشن⁶⁴

المطلب الثاني: نشاطه والسياسي:

يعرف ترامب بأنه قريب من السياسة في الحزب الجمهوري وأشتهر بعدائه للمهاجرين في أمريكا خصوصا ذوي الأصول مكسيكية الذين يتهمهم بإغراق البلاد بالمخدرات والعنف، كما أنه يدعو لإعادة النظر في قوانين الهجرة، ووقف منح الجنسية الأمريكية للأطفال المهاجرين الذين يولدون فوق الأراضي الأمريكية، بالإضافة إلى أنع يتمتع بالاستقلالية مالية كبيرة تجعله متحررا من جماعات الضغط في حزيه، ويؤمن بقدرته الشخصية على استرجاع عظمة أمريكا، ومواجهة ما يسميه الهيمنة الاقتصادية لصين.

⁶⁴من هو رجل الأعمال دونالد ترامب تم التصفح بتاريخ 24-أفريل 2024.

تم النشر في: 20-01-2017 <https://arabic.com/news> <https://arabic.rt.com/news>

كما أنه لا يتوانى عن إظهار العداء والسخرية العلنية المتكررة من شخصيات نسائية أمريكية، بألفاظ توصف في وسائل الإعلام الأمريكية بالصادمة واشتهر أيضا بتهمته على السياسيين أمريكيين بارزين وإصراره على طعنه في صداقية كأحد العسكريين الأمريكيين القدامى في حرب الفيتنام، وعرف بتصريحاته المنشودة للجدل في ما تخص السياسة الخارجية المرتبطة بالعالم العربي، من قبل دعوته لإعادة احتلال العراق والاستعلاء على حقول نفطه للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية⁶⁵

نشاطه السياسي:

لم يعد ترامب ممارسة اي عمل سياسي مباشر ، لكنه في بعض التقارير الامريكية قدم خلال عقدين من ابرامالتبرعات لحمالات اتفاقية رئاسية للمترشحين من حزب الجمهوري والديمقراطي.

في أكتوبر 2013، اصدر نواب الجمهوريون في ولاية نيويورك اقتراحوا فيها مشاركة ترامب في سابق المنافسة على منصب حاكم الولاية مع أندري كوموه وهو ما رفضه ترامب في 2008 أعلن تأييده للمشرح الجمهوري جون ماكين في مواجهة براك اوباما في جانفي 2013، وأصدر شريط فيديو يساند فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أثناء الانتخابات الإسرائيلية بالإضافة إلى أنه دعي إلى وقف دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية فنشر في بيان له تحت عنوان " بيان دونالد ترامب لمنع الهجرة الإسلامية في 19 جويلية 2016، تم الإعلان عن فوز ترامب بعد ترشحه من طرف حزب الجمهورية للانتخابات الرئيسية والتي جرت في نوفمبر من نفس السنة ليصبح الرئيس 45 في تاريخ أمريكا.

⁶⁵دونالد ترامب.. يميني ترأس ترأس أمريكا، تم التصفح بتاريخ: 24 أبريل 2024، تاريخ النشر 07-08-

2023، بتوقيت 13:30، <https://www.algazeera.net>

وفي عام 26 سبتمبر 2016 عرفت أول مناظرة الرئيسين الأمريكيين هما دونالد ترامبي والديمقراطي هيلاري كلinton هوفسترا في لونغ إيلانو نيويورك وهي أول مناظرة انتخابية حدثت في الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك تعتبر أول مناظرة حظيت بأوسع متابعة منذ التاريخ⁶⁶

وتأتي بعدها مناظرة الرئاسة الثانية في فجر يوم الاثنين في 10-10-2016، وكانت هذه المناظرة حاسمة في السياق الرئاسي بعد فضيحة ترامب قبل بدء هذه المناظرة صرح الرئيس الأمريكي باراك أوباما بتصريح يوصف فيها أنها مهينة بحق المرأة من قبل ترامب وقد كانت على شكل تسجيل صوتي في مكالمة لترامب في عام 2005 وخلف هذا التسريب الكثير من الانتقادات العنيفة لترامب إلا أن جمهوريين بارزين قد أعلنوا انسحابهم وتأييدهم له⁶⁷

وجاءت المناظرة الثالثة والأخيرة جرت يوم الاربعاء 20 أكتوبر 2016، في لاس فيغاس والتي كانت بين المرشحين المشرفين إلى الانتخابات الرئاسية الأمريكية هيلاري كلinton ومنافسها الجمهوري دونالد ترامب حيث ظهرت سجلات عنيفة وإهانات كثيرة بينهما⁶⁸ في يوم 8 نوفمبر 2019م قد تفوق المرشح الجمهوري دونالد ترامب بتفوقه 244، صوتا على منافسته الديمقراطية هيلاري كلتون مقابل حصولها على 209 صوت في الهيئة الانتخابية لم تتمكن كلتون من الحسم في الولايات المتأرجحة وفاز ترامب في ولاية أوهواووكارولانيا الشمالية، بينما كلتون أكتسحت ولاية فرجينيا والرئيس دونالد ترامب قد نجح في مناطق الغرب الأمريكي.⁶⁹

ترامب وكلتون، المناظرة الأولى ثم التصفح بتاريخ 24 أبريل 2024 م، متاح على الرابط التالي:

<http://www.bayancenter>

كلتون وترامب في توجهات في مناظرة عديدة «حاسمة» 24 أبريل 2024، متاح على الرابط التالي

<http://www.dyaizeero.net> .

⁶⁸ اتهامات متبادلة من "العيار الثقيل بين كلتون و ترامب في المناظرة الأخيرة بينهما" تم التصفح بتاريخ 24

أفريل 2024 <http://akabweek.com>

⁶⁹ الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016، ترامب بتقديم على كلتون في الولايات المتأرجحة، تم التصفح بتاريخ 24

أفريل 2024، في بوابة <http://www.alasj.net>.

وقد ظهرت الدراسة وسعت المعرفة الخطاب الإعلامي للرئيس دونالد ترامب عن طريق المواقع [cnnarabic](http://cnnarabic.com) بالتركيز على خطابه في الحملة الرئاسية يعني بعد فوزه بالرئاسة وتفوقه على كيلتون وهذا كله على طريق المواقع الإخبارية الإلكترونية⁷⁰ وصل ترامب إلى البيت الأبيض في 20 جانفي 2017، وجلس مع اوباما وماشال على طاولة الشاي كما تقضي بذلك تقاليد تسليم الرئاسة بأمريكا تدشين خطوته الأولى باعتباره الرئيس 45 للولايات المتحدة الأمريكية كانت أولى قراراته والتوقيع على أمر تنفيذي يمنع من خلال سبع دول إسلامية من الدخول الولايات المتحدة، وحظي القرار بتأييد المحكمة العليا وخلال فترة حكمه التي دامت أربعة سنوات، خلالها واسع جدار الفاصل مع المكسيك وإعلان انسحاب بلاده من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي، كما أعلن انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية مع اتفاق لؤي الإيراني وإعادة العمل بالعقوبات على إيران، وفي ماي 2018 وقد دخل ترامب في حرب تجارية علنية مع الصين أثرت على الحركة التجارية العالمية، تميزت الولايات المتحدة خلال حكمه بفترة نمو اقتصادية كبيرة إلى ما قبل بدء أزمة كورونا وأنهم خلال حكمه بالعنصرية⁷¹

المطلب الثالث: مسار صنع السياسة الخارجية الأمريكية في عهد ترامب

يعرف جيمس روزنوالد السياسة الخارجية على أنها منهج للعمل الممثلون الرسميون للمجتمع القومي بوعي من أجل اقرار وتغيير موقف في النسق الدولي بشكل يتفق والأهداف المحددة سابقا، كما يعرفها مارسيل ميرال بأنها ذلك الجزء من النشاط الحكومي

الموجه نحو الخارج أي الذي يعالج بنقيض السياسة الداخلية مشاكل تطرح ما وراء الحدود، كما عرفها العديد من الكتاب والمختصين السياسة الخارجية كل من منظوره، فوجد محمد السيد سليم عرفها بأنها برنامج العمل العلني الذي اختاره الممثلون الرسميون للوحدة الدولية من بين مجموعة البدائل البرنامجية المتاحة من اجل تحقيق أهداف محددة

⁷⁰ ليث بدر يوسف، الخطاب الإعلامي للرئيس ترامب في الانتخابات الإلكترونية [cnnarabic](http://cnnarabic.com) نموذجاً، مجلة

الباحث الإعلامي، العدد 42، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ص 93.

⁷¹ دونالد ترامب.. يميني ترأس ترأس أمريكا، تم التصفح بتاريخ: 24 أبريل 2024، تاريخ النشر 07-08-

2023، بتوقيت 13:30، <https://www.algazeera.net>، المرجع السابق.

في المحيط الخارجي⁷²

والواقع ان تنوع التعريفات يعكس ظاهرة السياسة الخارجية وصعوبة التواصل إلى الأبعاد التي تتدرج في إطارها والعلاقة بينهما⁷³

مسار صنع القرار: أن تعد عملية صنع القرار في أمريكا جد معقدة وهذا بسبب ارتباطها لمؤسسات مختلفة، لذلك فإن القرارات السياسية الخارجية الأمريكية ناتجة عن عمل متبادل بين الكثير من الولايات الحكومية وتضم:

المؤسسات الرسمية: السلطة التنفيذية

1. الرئيس: تكمن أهمية دور الرئيس لولايات المتحدة الأمريكية في صنع السياسة الخارجية واتخاذ القرار تستمد من السلطات الواسعة التي يمنحها له الدستور الأمريكي، حيث نص هذا الأخير على أن الرئيس هو القائد الأعلى للقوات المسلحة وهو المسؤول الأول عن السلطة التنفيذية كما يملك صلاحية تعيين كبار موظفي الدولة، وهذا بعد موافقة الكونغرس، كما له الحق في إصدار العفو وإبرام المعاهدات بشرط موافقة مجلس الشيوخ بأغلبية الثلثين فالرئيس حق التصرف في الشؤون الخارجية

2. مجلس الأمن القومي:

من مهام مستشار الأمن القومي أنه يتولى الدفاع عن سياسة الرئيس أمام الكونغرس في القضايا السياسية الخارجية ويعتبر المنسق بين الأجهزة المختصة وكونه المصدر الرئيسي للمعلومات فيمكنه أن ذا شأن مهم

في التأثير على مجرى الأحداث، لذلك فإن وظيفته قد تطغى على وظيفة وزير الخارجية فهو على اتصال يومي مع الرئيس فيوجز له الأمور المهمة.⁷⁴

3. وزارة الدفاع:

⁷² إسلام عبادي السياسة الخارجية الأمريكية في عهد ترامب 2017-2021، كتاب جماعي دولي محكم، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية الاقتصادية المانيا، برلين، 2021، ص ص 11-12.

⁷³ رقول كريم، "السياسة الخارجية الولايات المتحدة الأمريكية مدخل نظري"، مجلة طبة المركز الجامعي بربكة، الجزائر ص ص 287-289.

⁷⁴ حسن عبد القادر، خالد زيات المرجع السابق، ص 59.

تضم وزارة الدفاع الفروع الأربعة للخدمات المسلحة والجيش والبحرية والقوات الجوية ومشاة البحرية لذلك فهي تعد أكبر منظمة في الحكومة الفيدرالية الأمريكية وميزانية تزيد على نصف تريلون دولار سنويا، مما ساعدها على تحمل مسؤولية الحفاظ على الدفاع الوطني للولايات المتحدة، كذلك نجدها تضم الكثير من الوكالات الفرعية المنتجة للأسلحة والإمدادات إلى الوحدات العسكرية حول التهديدات الأجنبية المحتملة، فنجدها تتمركز في المقام الأول في البنتاغون برغم من ان القوات الامريكية المسلحة نجدها منتشرة في الكثير من أجزاء العالم.

كما نجدها تعمل على منح النصح وتوفير المعلومات العسكرية وقدراتها الجوية لرئيس الدولة، فتلعب دورا مهما أثناء الحرب كما تملك دورا استشاريا لرئيس الجمهورية. وكالة الاستخبارات:

ان المهمة الأساسية لوكالة الاستخبارات المركزية تتمثل في جمع وتحليل وتقييم ونشر المعلومات الاستخباراتية عن الدول الأجنبية وهذا لمساعدة البيت الأبيض والرئيس وكبار صناع السياسات الحكومية الأمريكية اتخاذ القرارات المتعلقة بالأمن القومي، كما تتصف بتميزها بالسرية والدقة وقوة الحصول على المعلومات وتقديمها لرئيس⁷⁵.

السلطة التشريعية

الكونغرس: ان تسمية الكونغرس يعود إلى المؤتمر إنعقد سنة 1776، بالولايات المتحدة والذي من خلاله تم الإعلان عن استقلال المستعمرات 13 عن بريطانيا، للكونغرس العديد من الصلاحيات سواء في الظروف العادية أو الاستثنائية مما جعل منه فاعل رئيسي في السياسة الخارجية للولايات المتحدة بحيث تعمل اللجان المشتركة فيه دورا في المجال السياسي التشريعي وتعتبر هذه الوظيفة العملية الأساسية للكونغرس، ومن ابرز مهامه أيضا إدخال تعديلات على الدستور كما ورد في المادة الخامسة منه، والموافقة على قبول الاختصاصات الهامة مثل تعيين كبار موظفي الدولة والمصادقة على المعاهدات الدولية

⁷⁵رقولي كريم، المرجع السابق، ص 300.

أيضا وله دخل في النفقات المالية حيث يوافق على الإعتمادات المطلوبة.⁷⁶

1. المؤسسات غير الرسمية

الأحزاب السياسية:

إن الأحزاب السياسية من أهم المؤسسات التي تساعد في وضع السياسة الخارجية الأمريكية، وتقوم بالمشاركة والتأثير بالموافقة في الأجهزة الحكومية سواء على مستوى السلطة أو في المعارضة بحيث نجد ان الحزب الجمهوري الديمقراطي من أكثر الحزبين في الولايات المتحدة في الأغلب ما تكون موافقتها اتجاه القضايا الدولية غامضة وعامة تتسم بالتردد الحذر.

وسائل الإعلام: تملك وظائف كثيرة في عملية التخطيط وتنفيذ السياسة الخارجية الأمريكية عبر وسائل مختلفة، من أبرزهم الصحافة فتقوم بنقل المعلومات التي تهتم القيادات وهذا لإقناع المواطن وإيصال أفكار قادة الرأي وجماعات المصالح المؤثرة فيها كما يمكن لها أن تتدخل في عملية صياغة السياسة الخارجية لكن تبقى مجرد آلة صنع القرار وليست المصدر تشتق منه السياسات.⁷⁷

المبحث الثاني: مظاهر السياسة الخارجية الرئيس دونالد ترامب.

تمتاز السياسة الخارجية للرئيس دونالد ترامب تجاه قضية فلسطين بمجموعة من التحركات والاجراءات التي أثارت جدلا واسعا على الساحة الدولية وأدت إلى تغييرات جوهرية في دور الولايات المتحدة من الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هذه الاجراءات والسياسات مجتمعة تعكس تحولا كبيرا في نهج الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية خلال فترة رئاسة دونالد ترامب، وأثرت بشكل كبير على مسار الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وعلى الديناميكيات الاقليمية في الشرق الاوسط.

المطلب الاول: نقل السفارة الامريكية من تل أبيب إلى القدس

محمد شرقي، دور مؤسسات صناعة القرار الخارجي في استراتيجية الهيمنة الأمريكية، مستقبل

⁷⁶الصراع العربي الإسرائيلي، العدد(6)، السداسي الأول، جامعة البليدة، 2015، ص 44.

⁷⁷رقولي كريم، المرجع السابق، ص ص 301-302.

إن الخلفية التاريخية للقرار الأمريكي نقل السفارة الأمريكية إلى القدس تمتد لأكثر من 22 عاماً، حيث أصدر الكونغرس قانوناً في 23 أكتوبر 1995، يلزم الولايات المتحدة بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، وقد حدد هذا القانون نهاية 31 ماي 1999، كموعده النهائي لتنفيذ القرار مع منح الرئيس الأمريكي صلاحية تأجيل التنفيذ بمدة 6 أشهر في كل طلبات التأجيل منذ ذلك الحين، قام الرؤساء الأمريكيين المتعاقبون بتأجيل التنفيذ لحماية مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية وهذا ما انعكس على تصرفات الرؤساء بيل كلينتون، جورج بوش، وأوباما بانتهاء ماي 2016، دونالد ترامب في حملته الانتخابية أعلن أنه سينقل السفارة الأمريكية إلى القدس في حالة فوزه بالانتخابات وهذا ما حدث فعلاً في 6 ديسمبر 2017، بعد سنة تقريباً من تسلمه مقاليد الرئاسة ومن ثم ما أحتوى عليه قرار ترامب حول القدس.⁷⁸

وجاء في نص الاعلان عام 1995، تبني الكونغرس قانوناً يحث الحكومة الفيدرالية على نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس واعتراف بأن تلك المدينة الأهمية الكبيرة هي عاصمة إسرائيل صادم يوم 18 ماي 2018، لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس ذكرى احتفال استقلال إسرائيل المزعومة⁷⁹

هناك دوافع أدت بالقرار الأمريكي لنقل السفارة إلى القدس بدلاً من تل أبيب ونذكر منها الآتي:

الدافع الشخصي لرئيس دونالد ترامب فهو لم يشغل بمناصب عامة كقائد أو موظف لذلك لا يعلم ما الآثار التي تنجم بقرار نقل السفارة هذا لأنه محافظ واعتقادات يمينية متمسك بها

✓ الارتباطات العائلية التي هي مساندة للكيان الصهيوني الإسرائيلي.

⁷⁸ بلال بوعكيرة، صباح مريوة، " مركز القدس في القانون الدولي - على ضوء نقل السفارة الأمريكية"، مجلة دراسات وابحاث، المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 03، جامعة لونيبي علي، البلدة، الجزائر، 2020، ص 108.

⁷⁹ رام الله، عوض الرجوب، ثلاثة اعوام على اعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، تاريخ الاطلاع: 01-06-2024، بتوقيت 22:05، متاحة على الرابط التالي

✓ أراد الرئيس ترامب بهذا القرار أن يكون ضمن الكونغرس بعد فشله بالإنجازات العديدة الداخلية.

✓ وهذا القرار جاء لتنفيذ وعد ترامب لمن ساندوه أثناء حملته الانتخابية ليرضى اللوبي الصهيوني بأمريكا وأيضا المجموعات الأجنبية⁸⁰.

✓ إرضاء اللوبي الصهيوني في أمريكا

✓ إرضاء الجماعات الإنجيلية⁸¹.

السبب الرئيسي لقرار الرئيس الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس هو زيادة احتمالات تصويت الجمهوريين في الانتخابات الكونغرسية وتعزيز فرص إعادة انتخابه في عام 2020م⁸².

الوفاء بالوعد الذي قطعه أثناء حملته الانتخابية وبسبب الثورات والفتن التي واكبت ما سمي بالربيع العربي⁸³.

هذا القرار مناقض مع قرارات الولايات المتحدة في الأمم المتحدة عام 1967م⁸⁴. أصدر الكونغرس الأمريكي القانون رقم (104) في تاريخ 23/10/1995م، حيث أعطيت الولايات المتحدة الأمريكية الحق في نقل سفارتها إلى القدس، مع التأكيد على ان يكون هذا النقل في موعد لا يتجاوز عام 1999، تم تعيل هذا القانون ليمدد التاريخ إلى 2017، حيث معاناة تركيا وإيران لأوضاعها الداخلية الصعبة أدى لإتخاذ هذا

⁸⁰صهيب رأفت توفيق خندقجي، الآثار القانونية المترتبة على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة اسرائيل في القانون الدولي، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، 2021م، ص50_53.

⁸¹تقدير موقف، قرار ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل الدوافع و المعاني والآفاق، وحدة الدراسات السياسية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2017، ص5.

⁸²تفسير آخر لنقل السفارة الأمريكية للقدس، تاريخ الاطلاع 18/05/2024، التوقيت 20:27، متاح على

الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net>

⁸³محمد آل شيخ، نقل السفارة الأمريكية الى القدس، تاريخ الاطلاع 18/05/2024، بتوقيت 20:26، متاح

على الرابط التالي:

<https://www.alarabiya.net>

⁸⁴خالد الزيات حسين عبد القادر، مرجع سابق، ص64.

القرار لعدم قدرتها لتوقيف هذا الحكم وأيضا حفز الإنقسام الفلسطيني الداخلي لإصدار نقل السفارة.⁸⁵

محاولة الرئيس ترامب خلق مظهر تاريخي يستطيع إعطاء وإعلان قرارات سياسية مصيرية التي تضمن المصالح الوطنية الأمريكية بالمقام والمركز الأول، تشكيل نظرة واقعية وزاوية مميزة أمريكية للتصرف مع النزاع العربي الإسرائيلي وبالخصوص القضية الفلسطينية وتسريع الصلح في الشرق الاوسط.⁸⁶

انحياز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إسرائيل وأصبح مؤيدا لها.⁸⁷ قال ترامب: "قررت أن الوقت قد حان أن نعلن رسميا الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل أن الرؤساء السابقين جعلوا من هذا وعدا انتخابيا لم ينفذوه وها أنا أنفذه." من مقولته هذه تبين بأن المثال الامريكي في ظل عهده يستطيع خرق التفاوض بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.⁸⁸

إعلان ترامب بنقل السفارة بأن هذا القرار بتأخره جعل جميع الرؤساء الأمريكيين يتوقعون بأنه سينتج تعزيزه للسلام.⁸⁹

نظرا لقرار ترامب الخاص بنقل السفارة تظاهر بأن إسرائيل هي تتمتع سيادتها ويجب أن تختار عاصمتها وتعينها وبان هذا راجع لفترة قديمة تقدر بعشرون عاما تقريبا،متجاوزا لعدم معرفته بذلك أحكام المجتمع الدولي.⁹⁰

منذ أن احتل الرئيس الامريكي ترامب منصبا في البيت الابيض فقد خطا لتأسيس تعاهد إقليمي لإسرائيل دون صرف وجهه لحقوق الشعب الفلسطيني والمقدسات

⁸⁵علاء الدين عزت حمدان ابو زيد، مرجع سابق،ص105_107.

⁸⁶سائد أبو عدوان، الاعتراف الامريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل الدوافع والمضمون ورودود الافعال الدولية ، مركز الاستقلال للدراسات الاستراتيجية،جامعة الاستقلال،2016،ص2.

⁸⁷حبيطة لخضر، "تداعيات السياسة الامريكية في عهد الرئيس ترامب على منطقة الشرق الاوسط" ، مجلة دراسات وابحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية "،مجلد13،العدد4، جامعة عمار تلجي،الاغواط،2021،ص266.

⁸⁸فادي جمعة،مرجع سابق،ص178.

⁸⁹مهدي صالح علي عبد الله، مرجع سابق، ص144.

⁹⁰غسان اسماعيل رياح، مرجع سابق، ص68.

الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.⁹¹

يعتبر نقل السفارة الى القدس المحتلة التوجيه الذي لم يسبق في سجل امريكا والذي خلفه العديد من الخبايا التي ذات صلة بالقضية الفلسطينية وهذا بلاشك التحيز الواضح لتأييد اسرائيل لأجل تنفيذ مخططهم السياسي في منطقة الشرق الاوسط.⁹² قرار نقل السفارة الامريكية من تل أبيب الى القدس في 14/05/2018م كان محتمل بعد انتصاره في الانتخابات.⁹³

المطلب الثاني: الاعتراف بالجولان كجزء من اسرائيل.

عاد الاستيطان من جديد وبشكل رسمي رغم محاولات مقاومته من الطرف الفلسطيني وخاصة السوري الى غاية اليوم ظهر ذلك من خلال رئاسة الرئيس الامريكي دونالد ترامب الذي قال بانه الجولان أصبحت لإسرائيل لتدير سيادتها بها.

الجولان:

تشكل مرتفعات الجولان الحدود الجنوبية الغربية لسوريا الحالية التي كرسها اتفاق سايكس_بيكو المشؤوم بتعديلاته وملاحقه بين كل من سوريا الطبيعية واقليمها الجنوبي المسمى بفلسطين، وتبلغ مساحة هضبة الجولان 1860 كيلو متر مربع لها شكل متطاول من الشمال الى الجنوب حتى مثلث الحدود السورية_ الفلسطينية_ الاردنية.⁹⁴ سيطرت دولة اسرائيل على مرتفعات الجولان في عام 1967م لحماية أمنها من التهديدات الخارجية اليوم لاتزال الاعمال العدوانية التي تقوم بها ايران والجماعات

⁹¹محمود حلمي حسن القعاوي، "تطور العلاقات العربية الاسرائيلية وتداعياتها على القضية الفلسطينية

2017_2022 اتفاقات ابراهام انموذجا"، مجلة ابن خلدون للدراسات والابحاث، المجلد 02، العدد 12، جامعة

القران الكريم وتأصيل العلوم، السودان، 2022، ص 429.

⁹²أحمد عبد اسماعيل الخزرجي، "تطور الاستراتيجية الامريكية تجاه منطقة الشرق الاوسط"، المجلة السياسية والدولية، العدد 51، المستنصرية، 2022، ص 74.

⁹³حمزاوي جويده، "الاعتراف الامريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل: تشويه للماضي... وتعقيد للمستقبل"، مجلة الابحاث القانونية والسياسية، المجلد 02، العدد 02، سطيف، الجزائر، 2020، ص 96.

⁹⁴علي بدوان، هضبة الجولان طريق السلام... طريق الحرب، دار اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2024، ص

الارهابية بما في ذلك حزب الله في جنوب سوريا، تسمح لمرتفعات الجولان ان تكون ارضا محتملة لإطلاق الهجمات على اسرائيل ان اي اتفاق سلام ممكن في المستقبل في المنطقة لابد ان يراعي حاجة اسرائيل لحماية نفسها من سوريا والتهديدات الاقليمية الاخرى بناء على هذه الظروف الفريدة من المناسب الاعتراف بأسياده الاسرائيلية على مرتفعات الجولان الآن لهذه الاسباب أعلن أنا دونالد ج. ترامب رئيس الولايات المتحدة الامريكية بحكم السلطة المخولة لي

بموجب دستور الولايات المتحدة وقوانينها أن الولايات المتحدة تعترف بأن مرتفعات الجولان جزء من دولة اسرائيل وكشهادة على ذلك أضع توقيعني في هذا اليوم الخامس والعشرين من شهر مارس من عام 2019 لميلاد المسيح، الموافق للعام 243 على استقلال الولايات المتحدة الامريكية.⁹⁵

بسبب المستجدات في غزة وتقدير الحملة الانتخابية، تم تقديم بيان وتصريح الرئيس الامريكي اعترافه بسيادة اسرائيل على الجولان كهبة انتخابية لرفيقه رئيس الوزراء نتتياهو وهذا التأويل يقلل من أهمية القرار التاريخي وله أهمية هامة جدا الاسهام الذي يقدمه لأمن اسرائيل ضخمة جدا وهذا البيان يعتبر تلميح إلى الروس إلى انه لايجب ان يضعوا اسرائيل في موقف صعب وان الولايات المتحدة مازالت هنا حتى بلا وجود عسكري لها.⁹⁶ مظهر حال ترامب من ضم الجولان لإسرائيل موقف متعارض لجميع السياسات الامريكية المعلن عنها في هذه الجهة.⁹⁷

⁹⁵نص قرار ترامب للاعتراف بسيادة الجولان، تاريخ الاطلاع 22/05/2024، بتوقيت 04:36، متاح على الرابط التالي. [https:// ebd3.net](https://ebd3.net).

⁹⁶يسرائيل زيف، الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على الجولان: انجاز استراتيجي، تاريخ الاطلاع 21/05/2024، بتوقيت 08:53، متاح على الرابط التالي: <https://mukhtaraat.palestine-studies.org/ar/node/9317>

⁹⁷وليد عبد الحي، القضية الفلسطينية وفريق السياسة الخارجية الامريكي الجديد، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، 2021، ص8.

هذا الاعلان الخاص بالجولان يريد منه نقل اشعار الى النظام السوري ينص أن تحالفهم واتحادهم مع روسيا وايران وحزب الله اللبناني قاد الى حمايته في دمشق ، لكن لن يستطيع على حماية الجولان إرجاع وردالسيادة السورية عليها ويحفز المستوطنين في اسرائيل على زيادة أنشطتهم في الهضبة من الارض المسيطرة عليها في الضفة الفلسطينية سيصدقون هؤلاء لاقترابهم من آمالهم بالثبات والاستقلالية.⁹⁸

وقال كريم بيطار، الباحث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية، إن الأنظمة العربية الحليفة للولايات المتحدة تشعر بالحرج أكثر من غيرها للتقرب من دونالد ترامب وإعطاء

الانطباع بانها في معسكره، لم يعد بإمكانها القيام بشيء في مواجهة قرار الرئيس الامريكي وأضاف ايران وحلفاؤها يشعرون بالارتياح ازاء فكرة عدم توقع اي شيء من هذه الادارة الامريكية كما اعتبرت الجامعة العربية ان قرار ترامب لا معنى له من حيث المحتوى والتنسيق.⁹⁹

اذا شاء الشخص العمل بالأسلوب السياسي لترامب سيتم السماح بضم شبه جزيرة القرم الى روسيا قراره بشأن هضبة الجولان قد أثير قلق والاستياء الشديد لسوريا وأيضا الدول العربية وايران.¹⁰⁰

وتعرض قرار الرئيس ترامب بان هضبة الجولان أصبحت جزءا وعليها سيادة اسرائيلية استقبالا ودي وحار عبر النطاق السياسي في اسرائيل وفي حين صادف القرار انتقادا واعتراضا على الصعيد الدولي وقد بادر الزعيم القومي نفتالي بينيت بالامتنان وبالتقدير الى الرئيس ترامب على قراره هذا.

⁹⁸محمد الازعر ، الاعتراف الامريكي بسيادة اسرائيل على الجولان المعنى و التداعيات والنتائج، تاريخ

الاطلاع22/05/2024، بتوقيت 04:14، متاح على الرابط التالي: <https://moc.enilnosriarabaffa/>

⁹⁹مونت كارلو الدولية، الاعتراف بسيادة اسرائيل على الجولان :هدية من السماء لإيران"، تاريخ الاطلاع

22/05/2024، بتوقيت04:19، متاح على الرابط التالي[https:// www. Mc/doualiya.com](https://www.Mc/doualiya.com)

¹⁰⁰مدحت محمد، الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على مرتفعات الجولان يعرقل النظام الدولي، تاريخ الاطلاع 22

<https://sis.gov> / 05/2024/ بتوقيت04:22، متاح على الرابط التالي:

المطلب الثالث: رفع الدعم الأمريكي لمنظمات الاغاثة لفلسطين.

الأونروا:

وهي وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الادنى المساعدة والحماية وكسب التأييد للاجئين فلسطين في الاردن ولبنان وسورية والاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك الى ان يتم التوصل الى حل لمعاناتهم ويتم تمويل الأونروا بشكل كامل تقريبا من خلال التبرعات للدول الاعضاء في الامم المتحدة تأسيسها صادر عن الجمعية للأمم المتحدة في 8 كانون الاول 1949م.¹⁰¹ أسست الجمعية العمومية في الامم المتحدة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى في ديسمبر 1949م من أجل تقديم الاغاثة الى اللاجئين الفلسطينيين وتقوية إعادة اندماجهم الاجتماعي والاقتصادي.¹⁰² جاء تأسيس وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بالشرق الادنى (الاونروا) وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 302 في الثامن من ديسمبر عام 1949م لتعمل كإحدى وكالات الامم المتحدة بهدف تقديم الاغاثة للاجئين الفلسطينيين وتوفير برامج للتشغيل في أقاليم عملها الخمسة (الاردن، لبنان، سوريا، الضفة الغربية، قطاع غزة).¹⁰³

عرضت إدارة ترامب ثلاث اسباب لوقف التمويل عن الاونروا وهي التالية:

¹⁰¹وكالة الامم المتحدة للإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الادنى ، تاريخ الاطلاع

22/05/2024، بتوقيت 09:02، متاح على الرابط التالي: <https://unsdg.un.org>

¹⁰²جلال الحسيني ، الغاثة الى ناقل الهوية الموسوعة التفاعلية الفلسطينية ، تاريخ الاطلاع 22/5/2024،

بتوقيت 09:06، متاح على الرابط التالي: <https://www.palquest.org>

¹⁰³رامي مراد ، تقرير حول بيئة النزاهة والشفافية في عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الاونروا

(2013_2016)، القدس، 2016، ص8.

تزعّم ادارة ترامب أن استمرار الاونروا يساهم في استدامة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

تتهم ادارة ترامب الاونروا بالمبالغة في تحديد اعداد اللاجئين الفلسطينيين.

ترى ادارة ترامب أن نموذج عمل الاونروا وممارستها المالية تعاني عتبا لا يمكن اصلاحه.¹⁰⁴

مع استلام ترامب رئاسة الولايات المتحدة الامريكية بدأ الدعم الامريكي بالرجوع ابتداءا بتوقيف مساعدة الموازنة العامة في العام 2017، ثم قطع المعونات الاقتصادية بقيمة 200 مليون دولار خلال ارجاع تسييرها الى اعمال اخرى في جميع انحاء العالم اظهرت مجلة فورين بوليسي الامريكية جهود جاريد كوشنر مستشار ترامب للتخلص من الاونروا وذلك في مبادرة أكثر شمولاً تقدمها ادارة ترامب والكونغرس الامريكي من اجل ازالة قضية اللاجئين الفلسطينيين وخروج قضية رجوعهم الى بلادهم من المفاوضات وتحدثت المجلة بان ذلك المجهود يبدو قصد ادارة ترامب لتجديد البنود لقضية اللاجئين لصالح اسرائيل.¹⁰⁵

نجد ايضا العوامل التي ادت الى اتخاذ هذا القرار ومنها ما يلي:

✓ تخاذل المجتمع الدولي في الاستجابة للأزمات المالية وعدم تناسب حجم الدعم

المالي الذي تقدمه الولايات المتحدة للونروا مقارنة بالدول الأخرى.

✓ ضرورة القيام بإصلاحات شاملة لووكالة الأونروا ووظائفها.

✓ ابتكار نماذج جديدة لتقديم المساعدات بهدف إنهاء دور الاونروا وتفكيكها.¹⁰⁶

كان التمويل الامريكي يسعى الى تحقيق الاستمرار في المجتمع الفلسطيني اثناء تقديم المساعدات وتأمين أكبر من ثلث تمويل ميزانية الاونروا، قامت الولايات المتحدة

¹⁰⁴تقدير موقف، اسباب وقف ادارة ترامب تمويل الاونروا وخلفياته، وحدة الدراسات السياسية، المركز

العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2018، ص 3_4.

¹⁰⁵علاء الدين عزت حمدان ابو زيد، مرجع سابق، ص 122.

¹⁰⁶محمد نبيل محمد الخليلى، الدعم المالي الامريكي للونروا واثره على قضية اللاجئين الفلسطينيين،

رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية،

نابلس_فلسطين، 220، ص 159_160.

الأمريكية بتناقص وبانخفاض معونتها للونروا في 16 كانون الأول/يناير عام 2018م وأخذت إلى تقييد 300 مليون دولار من أصل معوناتها لها مما أدى إلى تقليل الخدمات المقدمة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.¹⁰⁷

المبحث الثالث: صفقة القرن والقضية الفلسطينية

تعتبر صفقة القرن من أهم المظاهر السياسية الخارجية تجاه القضية الفلسطينية فهي تعد من الأحداث المتصفة بحل قضية القدس في عهد ترامب فقام الرئيس بعزمه إلى التوصل إلى حل ما عجز عليه سابقوه في تحقيقه.

المطلب الأول: مضمون صفقة القرن

تعريف صفقة القرن: قام ترامب بوصف صفقة التاريخية بالمبادرة الأمريكية لسلام في الشرق الأوسط بتاريخ 28 يناير 2020، في البيت الأبيض بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو وعدد من الدبلوماسيين والسفراء العرب، فهذه الصفقة تشكل رؤية الولايات المتحدة الأمريكية لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وتشير عملية صفقة القرن في اللغة العربية إلى فكرة العقد والبيع والالتزام في تنفيذ بيع أو بيعه بين طرفين تستخدم هذه الكلمة مع كلمة قرن في السوق السياسية منذ 100 عام، وأدل الرئيس ترامب بمصطلح صفقة القرن على التسوية القائمة على بيع وشراء القضية الفلسطينية نظراً لأنها تستهدف الجوانب الاقتصادية بشكل رئيسي.

وتعرف كذلك بأنها مقترح وصفه ترامب لأنها الصراع القائم وهذا من خلال إيجاد حلول على أرض الواقع لقضايا الحل النهائي لما فيها إنهاء ملف اللاجئين بشكل كامل

¹⁰⁷ خالد خليل أحمد الشيخ عبد الله، منصور أحمد أبو كريم، "اللاجئون الفلسطينيون بين اعتراف القانون

الدولي والانتكار الأمريكي دراسة حالة إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب"، مجلة جامعة

الاستقلال للأبحاث، المجلد 08، العدد 2، 2023، ص 54.

بنود صفقة القرن: على ما جاء بها وذكر ما يلي: الجوانب السياسية والاقتصادية

1. الاعتراف بالقدس عاصمة إسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، وبالتالي لا يمكن لأي حكومة إسرائيلية في المستقبل أن تتفاوض حول القدس بعد اعتراف الإدارة الأمريكية بها كعاصمة إسرائيل (دولة الشعب اليهودي).
2. ستقوم إدارة ترامب بإيجاد عاصمة لدولة فلسطين في ضواحي القدس.
3. الإعلان خلال شهرين أو ثلاثة عن أبعاد حد موافقة الإدارة الأمريكية على ضم الكتل الاستيطانية، رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو يطرح ضم 15% حيث يطرح ترامب 10%، وهذا ما قرره حزب الليكود بالإجماع.
4. ستقوم إدارة ترامب بعد ذلك بالإعلان عن مفهوم أمني الاحتلال ودولة فلسطين كالشركاء في السلام ويشمل:
 1. دولة فلسطين منزوعة السلاح مع قوة أمنية قوية.
 2. تعاون أمنيثنائي وإقليمي ودولي.
 3. وجود قوات إسرائيلية على طول نهر الأردن، الجبال الوسطى بالضفة.
 5. تنسحب قوات إسرائيلية وتعيد تموضعها تدريجيا خارج المناطق (أ-ب)، مع إضافة ارض جديدة من المنطقة (ج)، وتعلن دولة فلسطين بهذه الحدود.
 6. تعترف دول العالم لدولة إسرائيل كوطن قومي لشعب اليهودي.¹⁰⁸
 7. تعترف دول العالم بدولة فلسطين كوطن قومي لشعب الفلسطيني.
 8. تقوم إسرائيل بضمان الحرية العبادة في الأماكن المقدسة للجميع مع إبقاء على الوضع

القائم بها.

9. يتم تخصيص أجزاء من مينائي أسدود وجيف ومطار اللد للاستخدام الفلسطيني على ان تكون الصلاحيات الأمنية بين دول إسرائيل.
10. سوف يكون هناك ممر بين الضفة وقطاع غزة تحت سيادة دولة الاحتلال.

¹⁰⁸ابراهيم حمامي، صفقة القرن الحلم القديم والجديد، لندن 2018، ص 86.

11. المعابر الدولية ستكون بمشاركة فلسطينية فاعلة وصلاحيات الأمن القصى بيد الاحتلال.
12. المياه الإقليمية والأجواء والموجات الكهرومغناطيسية تحت سيطرة دولة الاحتلال، دون الإجحاف لحاجات دولة فلسطين.
13. حل عادل لقضية اللاجئين من خلل دولة فلسطين.
14. الإبقاء على الحدود النهائية وقضايا الوضع الدائم إلى أن يتم الاتفاق عليها بين الجانبين ضمن جدول زمني متفق عليه.¹⁰⁹
- المواقف العربية الراضة لصفقة القرن**

عقب إعلان الرئيس ترامب بخطة السلام ردودا عربية دولية فمنهم من كان مؤيدا ومنهم معرضا بالرغم من أن الصفقة لم تكن مفاجئة إلا أنها قبلت بمواقف مختلفة على المستوى العربي، فكانت مصر والسعودية والإمارات والبحرين مؤيدين ومدعمين لهذه الفكرة، أما قابلها الرفض والمعارضة من قبل الداخل الفلسطيني.

الموقف الفلسطيني

عبر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن رفضه لصفقة القرن في أكثر من مرة، وقد أيدته كل القيادات الفلسطينية للبحث عن سبل لمواجهةها وكان هذا الموقف ضعيف نظرا لغياب المحاولة لتحقيق التوافق لسياسي بين الفصائل الفلسطينية أو البحث المشترك لخلق خيارات¹¹⁰ استراتيجية تتجاوز حل الدوليتين وخصوصا بعد غلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالولايات المتحدة والاعتراف بالقدس عاصمة إسرائيل.

فجد أن خطاب عباس محمود الراض لصفقة يعتبر بإدارة جديدة للتأسيس للموقف الفلسطيني الوطن الموحد فلافت للنظر أن الفلسطينيين راضون لصفقة القرن مما يوفر البيئة المناسبة لإنهاء الانقسام الذي استغرق فترة كبيرة.

¹⁰⁹ابراهيم حمامي، نفس المرجع السابق، ص 87.

¹¹⁰ عميروش عبد الوهاب، "صفقة القرن 2020، تسوية القضية الفلسطينية أم تصفيتها"، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 09، العدد 01، جامعة محمد بوقره بو مرداس، الجزائر 2021، ص

نجد الأردن: لم يكن الرفض مباشر لصفقة القرن فكانت متبنية الموقف متحفظا من خلال تأكيد ملك الأردن عبدا لله على أن موقف الأردن مرفوض ولن يوافق على أي اقتراحات تأتي وجاء موقف المصري داعيا لأطراف إلى النظر بعناية إلى صفقة القرن لتحقيق السلام وفتح الحوار لإستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين و الإسرائيليين.

جامعة الدول العربية: كان الرفض قاطعا وبناء عليها عقدت اجتماعا طارئا على مستوى وزراء الخارجية وجاء فيه عدم التعاطي مع هذه الصفقة المجحفة، أو تعاون مع الإدارة الأمريكية في تنفيذها بأي شكل من الأشكال، ودعت المجمع الدولي للتصدي لأي إجراء تقوم به إسرائيل لغرض سياسية الأمر الواقع.

أكدت الكويت على ان الحل العادل الشامل للقضية الفلسطينية لا يتحقق إلا بالالتزام بقرارات شرعية الدولية ذات صلة في حين أعلنت وزارة الخارجية السورية أنها تدين صفقة القرن التي تمثل الإسلام بكيان الاحتلال الإسرائيلي الغاضب.

ونجد الجزائر: كانت معارضة لصفقة وفي بيان الوزراء خارجيتها أكدت دعمها للشعب الفلسطيني وبأن حقه غير قابل للتصرف وأن القدس الشريفة عاصمة لدولة فلسطين.¹¹¹

ب. المواقف الداعمة لصفقة القرن

موقف إسرائيل: نجد رئيس الوزراء الإسرائيلي وزعيم حزب أزرق ابيض بيامين نتياهو رحب بصفقة القرن التي تم الإعلان عنها بوجود كل منهما في البيت الأبيض ورحب كذلك جميع أعضاء الكنيست في أحزاب الإسرائيلية بخطة ترامب للسلام في الشرق الأوسط بإستثناء القائمة العربية المشتركة والتي كان لها موقف واضح بالرفض لهذه الصفقة، وبتحليل الموقف الإسرائيلي المؤيد للصفقة نجد أن إسرائيل تعتبر صفقة القرن فرصة تاريخية لإغلاق الكثير من الملفات والقضايا العالقة منذ سنين، إضافة إلى أنها تجعل من سياستها وإجراءاتها القانونية أمام المجتمع الدولي، كذلك أن صفقة القرن تهدم الكثير من القرارات الدولية الصادرة لصالح الفلسطينيين وأنها تنزع سلاح المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.¹¹²

¹¹¹ عمروش عبد الوهاب، المرجع السابق، ص 788.

¹¹² غسان إسماعيل رباح، المرجع السابق، ص 97-98.

المطلب الثاني: التطبيع العربي الإسرائيلي وتداعياته على القضية الفلسطينية

عقدت الإستراتيجية الصهيونية لعملية التطبيع لمراحل تاريخية عدة فشكلت كل واحدة منها لظروف والسياسة ويجمع بينهما التركيز على الشرعية وأمن الإسرائيليين، فمفهوم التطبيع من كلمة الانجليزية *normalisation* وهي بمعنى العادي أو الشئ المعتاد، فالتطبيع في اللغة العربية من التطبع أي التخلف وتطبيع العلاقات مأخوذة من الطبيعة والفعل منه " طبع " وجاء معنى التطبيع في معجم اللغة العربية المعاصرة على انه جعل الأمور طبيعية، وعلى أن التطبيع بين البلدين هو جعل العلاقة بينهما طبيعية.

فظهر مصطلح التطبيع عند اليهود مباشرة بعد الزيارة التي قام بها الرئيس المصري أنور السادات إلى القدس المحتلة عام 1977، والتي تلتها مفاوضات بين الجانبين المصري واليهودي، وانتهت بمعاهدة السلام كامب ديفيد في عام 1979م.¹¹³

فمن آثار كامب ديفيد على القضية الفلسطينية أنها لم تأتي على ذكر الشعب الفلسطيني إلا في جملتين فقط، بحيث ذكرت عبارة سكان الضفة والقطاع وفلسطين المنطقتين وتمنحهم الحكم الذاتي لا أكثر فتناست الوثيقة عمدا مدينة القدس مما يعني تسليما بمزاعم إسرائيل تجعلها عاصمة لها فلم يخفف التطبيع المصري الإسرائيلي السلوك العدائي للكيان الصهيوني إزاء العالم العربي، فوجد أن إسرائيل تعاملت مع السلام مع مصر من زاوية تحييدها للقوة المصرية فاتخذ التهديد الإسرائيلي بعد التطبيع أبعاد تصعيده له من خلال تعقب أي مصدر للقوة القائمة على امتداد العالم العربي كله¹¹⁴

وأطلق اسم إبراهيم على اتفاق تطبيع العلاقات بين دولة الإمارات ومملكة البحرين من جهة وكيان الاحتلال الإسرائيلي من جهة أخرى، سبقه بيان مشترك من أمريكا والإمارات والاحتلال الإسرائيلي، ثم الإعلان فيه على إيجاد حل للتطبيع ومواصلة الجهود للتوصل إلى اتفاق عادل وشامل ودائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني ومن بين أهداف الاتفاق

¹¹³ عيشون أم الخير، "التطبيع الإسرائيلي الغربي وتداعياته على مسألة التكامل المقاربي"، مجلة السياسية

العالمية، المجلد (7)، العدد (3)، جامعة الكلي محمد أو لحاج، البويرة، الجزائر، ص 99.

¹¹⁴ صورية تريمة، "مسارات التطبيع العربي الإسرائيلي من كامب ديفيد الى اتفاق ابراهام"، مجلة مدرات

سياسية، المجلد (5)، العدد (2)، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2021، ص 226-227.

ابرهام هو لإنسانية أي دعم السلام في الشرق الأوسط، كانت غير واقعية بل أن الاتفاق يؤزم الوضع الأمني الإقليمي، وكذلك الأبعاد القومية أي انقاذ الأراضي المحتلة من الضم في حين كشفت بنود البيان الرسمي للاتفاق ابرهام النقطة الجوهرية التي ترتبط بتعليق إعلان ضم الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، ومن الأهداف الغير مباشرة نذكر مواجهة النفوذ التركي و القطري في ليبيا، خنق المجال الحيوي الإيراني من خلال البحث عن

الحليف الموثوق في مواجهة الخطر الإيراني وأيضا لمحاصرة القوة الصاعدة التركية وحصر تمددها في العالم العربي على غرار علاقتها مع قطر والكويت وليبيا والجزائر وتونس¹¹⁵

إن التطبيع بصفة عامة هو الاعتراف الفعلي لشرعية الكيان الاستعماري المسمى بإسرائيل، وشرعية الاستعمار الاستيطاني في فلسطين، وجاء بهدف تكريس بناء مخطط الشرق الأوسط الذي يعطي للكيان الصهيوني حق التحكم في المنطقة على المستويين العسكري والاقتصادي والراعي للمصالح الغربية الأمريكية في البلاد العربية وردا على أي محاولة اختراق روسي أو صيني للمنطقة وهو الغرض الذي تسعى إليه الولايات المتحدة الأمريكية جعل الكيان

الصهيوني قوة نووية وإفثال أي مشاريع نهضوية بهدف إبقاء الدول العربية تابعة سياسيا واقتصاديا للولايات المتحدة وحليفها إسرائيل وأيضا دعم هذه الأخيرة لكل حركات الانفصالية داخل الوطن العربي التي تسعى إلى تقسيم البلاد العربية، فيشكل تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل مكسب حلفاء جدد ودعم عسكري سيمنح هامش مناورة جديدة، واستمرت في سياساته التوسعية لضم باقي أقاليم الصحراء الغربية، ونتج عن هذا التطبيع تأييد من طرف قيادات سياسية مغربية لنظام و من جهة هناك من رفضه من طرف مؤيدي القضية الفلسطينية فتعتبر المغرب وإسرائيل الجزائر العدو المشترك بسبب ان الجزائر من الدول الراضة للتطبيع مع إسرائيل بأي شكل من الأشكال وترفض التواجد الإسرائيلي في فلسطين وارتأت الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب بناء على

¹¹⁵صورية تريمة، المرجع السابق ، ص ص 229-231.

قرار تضمن عدة حقائق دفعت بالجزائر الإعلان عن قرار قطع العلاقات¹¹⁶

المطلب الثالث: انعكاسات القضية الفلسطينية

رفض المواطن الفلسطيني لجميع قرارات الادارة الامريكية الجديدة أثناء فترة دونالد ترامب، كما قامت الادارة الامريكية لعقابه من أجل الاستسلام وتقبل لقراراتها، بعد عدة أشهر من تجميد المساعدات للأونروا تم توقيف كامل المساعدات للوكالة، هذا سيؤدي إلى إبعاد قضية اللاجئين عن أي طاولة مفاوضات مستقبلية ممكنة¹¹⁷ قرار نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس اثار انتقادات واسعة لدى الفلسطينيين والعالم العربي يعتبرون هذا القرار خرقاً للقانون الدولي وتجاهلاً للمطالب الفلسطينية بالقدس كعاصمة لسيادتهم المستقبلية تزايدت التوترات في المنطقة واشتدت الاحتجاجات بعد هذا القرار.

سيؤدي هذا الى تكثيف من جانب المواطنين الفلسطينيين الذين عليهم حماية اراضيهم بأنفسهم في انهم يدركون بان هناك انسجاماً في النظر بين الطرف الاسرائيلي والدول العربية بعضها والتتريد التخلص على معالجة وتسوية قضيتهم حيث ان الانقسامات الواقعة والمتواجدة بفلسطين تكون لصالح اسرائيل لذلك ينبغي التآلف والاتحاد بين حركتي فتح وحماس وعدم جعل الولايات المتحدة الامريكية مسؤولة وابعادها بعملية السلام.¹¹⁸

عيشون أم الخير، المرجع السابق، ص ص

¹¹⁶106-103.

¹¹⁷منتصر بالله وائل منصور، تداعيات السياسة ادارة ترامب الخارجية على الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية، درجة الماجستير في برنامج التخطيط والتنمية السياسية، بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2021، ص44.

¹¹⁸شيماء الكيش، قرار ترامب بنقل السفارة الامريكية الى القدس: الدوافع والتداعيات، تاريخ الاطلاع 22/5/2024 توقيت 20:39، متاح على الرابط التالي:

[https://caus.org.lb/trumps-decision-to-move-the-us-embassy-to-jerusalem-motives-and-repercussions.](https://caus.org.lb/trumps-decision-to-move-the-us-embassy-to-jerusalem-motives-and-repercussions)

لن يؤثر هذا القرار على العملية السياسية بين فلسطين واسرائيل مدام هناك دول عربية تقف بجانب اسرائيل سيؤدي هذا الى تراجع ووهن موقف الجانب الفلسطيني الذي ينظر بأنه يكافح ويجاهد لوحده توجهات المجتمع الدولي والغاية منه انهاء قدسية ومركزية التراث والهوية والتاريخ التي تعد من اعظم القضايا الوطنية دخول فلسطين عقبات جديدة.

119

قرار الاعتراف الامريكي بالجولان كجزء من اسرائيل أثار موجة من النقد الشديد من الفلسطينيين والمجتمع الدولي ،يعتبرون هذا القرار انتهاكا للقانون الدولي ولقرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية كما زاد من التوترات في المنطقة وادى الى استنكار دولي واسع النطاق.

من المؤكد أن الدولة السورية لا تستطيع قيام معركة مع اسرائيل وتعيد لها الجولان بسبب أوضاعها المتردية لكنها تساند كل حركات المقاومة في اي منطقة لتثبت بان اسرائيل لن تعيش وتستقر بسلام اذا لم ترجع لها الجولان.¹¹⁹

فقدان الفلسطينيين مابقي عندهم من توقعات في انصاف الولايات المتحدة لعملية السلام مع اسرائيل وأفضحوا عن قيادتهم لعملية السلام لحالهم ومقاطعة ورفضهم للتعامل مع ادارة ترامب فدور الوسيط الامريكي يعمل بما تقرره ويكون بشكل محدد ومرتب لإسرائيل اثناء رؤيته للحل السلمي بين فلسطين واسرائيل واثبت ذلك لقرار الجولان الامريكي.¹²⁰

تصدي الشعب السوري ستكون ملائمة لكي تتشبث بالجولان ومن مبرراتها الوجود الايراني في المنطقة ورغم بلوغ الاحتلال وحشيته وبشاعته لن يؤدي الى تغيير من حقيقة ان الجولان تبقى لسوريا عربية وبهذا القرار يعطي ترامب صورة للولايات المتحدة الامريكية بانها تتمرد وتخرق القانون الدولي.

¹¹⁹توسيع رقعة الاستيطان في الجولان السورية...لماذا لأن ما تداعيات هذا القرار؟ تاريخ الاطلاع

[/https://sarabic.ae](https://sarabic.ae) بتاريخ 22/05/2024، بتوقيت 19:55 متاح على الرابط التالي

¹²⁰محمد خالد الازعر، الاعتراف الامريكي بسيادة اسرائيل على الجولان المعنى والتداعيات والنتائج ، تاريخ

الاطلاع 22/05/2024، متاح على الرابط [/https://arabaffairsonline.com](https://arabaffairsonline.com)

كما نظرت وزارة الخارجية لسوريا أن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تريد ان تزعزع الاستمرار والامن الدوليين كما اعدت الموقف الامريكي تجاوزا لقرار مجلس الامن رقم 497 لسنة 1981م الذي امتنع بشكل واضح قرار حكومة الاحتلال حول قانون الجولان.¹²¹

قرار وقف المساعدات لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين(الاونروا) قد أثار قلقا كبيرا بين الفلسطينيين، لأنه يهدد بتفاقم الاوضاع الانسانية في المخيمات الفلسطينية وقد يؤدي الى تدهور الخدمات الاساسية مثل التعليم والرعاية الصحية قد يؤدي ذلك ايضا الى زيادة الفقر والتوترات الاجتماعية في المناطق المتأثرة مما يعزز الاستقطاب والاستياء بين الفلسطينيين.

يؤدي وقف التمويل الى الاونروا لما تريد الوصول اليه اسرائيل وهو تهجير سكان غزة حيث في الآونة الاخيرة توضح بان اسرائيل صارت تشجع بشكل مباشر وقف عمل الاونروا.¹²²

لاتوجد رابطة بين اسرائيل ووكالة الاونروا ومنذ تأسيسها عملت اسرائيل للتخلص من وجودها وأثبتت السلطة الفلسطينية أنها بحاجة الى مساندة الوكالة ولا لإيقاف معوناتها.¹²³

خلاصة

¹²¹حيدر فوزي الغزي، تداعيات اعتراف الادارة الامريكية بضم منطقة الجولان السوري الى اسرائيل، تاريخ الاطلاع 22/05/2024 ، بتوقيت 20:14 ، متاح على الرابط التالي:

<https://kerbalacss.uokerbala.edu.iq/wp/blog>

¹²²ياسمين رجب، ارتدادات مكلفة: ماهي تداعيات وقف الاونروا على الفلسطينيين، تاريخ الاطلاع

22/05/2024، متاح <https://ncmes.org/author/yassmin-ragab/>

¹²³رائد موسى، ماذا يعني وقف تمويل اونروا في ظل الحرب على غزة، تاريخ الاطلاع 22/05/2024، بتوقيت

20:22، متاح الرابط التالي: [https:// www. Aljazeera.net](https://www.Aljazeera.net)

إن الضغط الذي مارسته إسرائيل ضد الحكومة الفلسطينية يخالف كل القرارات الدولية التي تسعى للسلام مشترك، فالإدارات كانت تسعى من منطلق إدارة الحكومة الفلسطينية وليست بغرض حلها، فكان كل ما يعرض من طرفهم لا يتناسب مع حقهم في تقرير مصيرهم، ودونالد ترامب كان يحاول عن حلول تتجاوز الشرعية الفلسطينية فالرغم من إعلان الإدارة لمحاولة حل النزاع.

خاتمة

نصل في دراستنا هذه إلى ما يلي:

- ✓ تبنت جمعية العامة قرار تقسيم فلسطين الذي منح للإسرائيليين صفة دولة يهودية لم تكن موجودة على الاطلاق.
- ✓ ازدادت العلاقات الاسرائيلية الامريكية قوة ورسوخا وأصبحت أمريكا الحليف الدائم لإسرائيل والمورد الاكبر المدعم بالأسلحة .
- ✓ ترتبط الصهيونية بالتهجير ارتباطا وثيقا فقد قامت بعملية تهجير اليهود الى فلسطين لتضمن بقائها فقد كان بمثابة الهدف الرئيسي لها.
- ✓ تعتبر حرب 1948م من أكبر الحروب الفلسطينية حيث خلفت خسائر مادية وبشرية هائلة وسمحت للفلسطينيين من إحراز انتصارات مهمة أدت بالولايات المتحدة الى التفكير في التراجع عن تأييدها لقرار التقسيم.
- ✓ إنأسباب العدوان الثلاثي على مصر هو تأمين قناة السويس وتراجع القوة البريطانية والفرنسية وبروز دور الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي جعل من عبد الناصر قائد للوحدة العربية التي لم تعرف الاستمرارية.
- ✓ تعتبر حرب حزيران 1967م أهم المحطات الحروب العربية الاسرائيلية فهي امتداد لسلسلة الثورات التي بدأت من 1948م الى 1973م.
- ✓ تميزت حرب 1973م باتسام الجانب العربي(مصر)ونجاحه في التخطيط فقد فتحت مجال لعقد الصلح بين المصريين والاسرائيليين ما يؤكد الاعتراف بالوجود الصهيوني بالمنطقة.
- ✓ موقف الولايات المتحدة الامريكية من الحروب العربية الاسرائيلية ظهر من خلال دعم اسرائيل عسكريا وسياسيا منذ تأسيسها عام 1948م هذا تجسد في تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية الكبيرة لإسرائيلبالإضافة الى التأييد في المحافل الدولية رغم الدعم الكبير لإسرائيل.
- ✓ سعت الولايات المتحدة في بعض الاحيان للتوسط في جهود السلام بين العرب والاسرائيليين.

خاتمة

- ✓ وشملت المصالح الامريكية بالشرق الاوسط أهمية استراتيجية واقتصادية من خلال تدفق النفط وضمان الامن الاقليمي.
- ✓ موقف الولايات المتحدة الامريكية يمزج بين دعم حليف استراتيجي اسرائيل ومحاولة تحقيق توازن واستقرار في المنطقة بما يخدم المصالح الامريكية الاوسع.
- ✓ كان دور الولايات المتحدة في عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية يتميز بمحاولات مستمرة للتوصل والوصول الى حلول سلمية فالسياسات الامريكية عبر الإدارات المختلفة دعمت بشكل عام حل الدولتين، الذي ينص على إقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل هذه السياسة كانت جزءا من المبادئ التوجيهية للعديد من جولات المفاوضات.
- ✓ استخدمت الولايات المتحدة مزيجا من الضغوط الدبلوماسية والمساعدات الاقتصادية لدفع الاطراف نحو السلام كانت تقدم مساعدات اقتصادية لفلسطينيين كمحاولة لتحسين الظروف المعيشية ودعم بناء مؤسسة دولة كما واجهت الولايات المتحدة تحديات في ظل جهودها المستمرة عدم الثقة بين الاطراف والتوسع الاستيطاني والتغيرات السياسية بالمنطقة.
- ✓ إن إدارة ترامب ساهمت في تكريس النزاع لا حل له ودون رادع للإسرائييل.
- ✓ قرار نقل السفارة الامريكية الى القدس تمثل دعما فعليا لإسرائيل وتشكل تحولا رمزيا قويا في السياسة الامريكية .
- ✓ قطع المساعدات المالية عن الأونروا زادت من الصعوبات الاقتصادية والانسانية التي تواجهها السلطة الفلسطينية واللاجئين الفلسطينيين.
- ✓ اما الاعتراف بالجولان على انها جزء للإسرائييل خلال اعلان ترامب لهذا ادى الى زيادة التوترات بين الولايات المتحدة والدول العربية خاصة سوريا التي تعتبر الجولان من أراضيها وقد يؤثر هذا القرار على العرقلة وبالسلب على عملية السلام في الشرق الاوسط كما انه رُفض من قبل المجتمع الدولي، ويظهر هذا القرار تحولا كبيرا في السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط مما يعزز الدعم الامريكي للإسرائييل ولكنه يثير العديد من التحديات والتوترات على الصعيدين الاقليمي والدولي.

- ✓ إن الصراع على أرض فلسطين ليس صراع له حدود ولا خلاف حول طبيعية السلام بل هو صراع وجود جاء لاستكمال تحقيق المشروع الذي لا يعترف بالشعب الفلسطيني وتحقيق حقوقه .
- ✓ تتضمن خطة ترامب الاتفاق النهائي للاعتراف بإسرائيل بوصفها دولة يهودية على أرض فلسطين.
- ✓ كما لقرارات ترامب انعكاسات على القضية الفلسطينية حيث أثار قرار نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس غضب الفلسطينيين والمجتمع الدولي أدى إلى احتجاجات واسعة.
- ✓ خفض المساعدات المالية لوكالة الاونروا أدى إلى تفاقم الوضع الانساني في الاراضي الفلسطينية.
- ✓ أثرت سياسات دونالد ترامب تجاه فلسطين بشكل كبير على الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الاراضي الفلسطينية وزادت من تعقيد عملية السلام في المنطقة.
- ✓ تشير الدراسات إلى ان هناك مجموعة متنوعة من العوامل التي تؤثر على صياغة السياسة الخارجية الأمريكية، وتتضمن هذه العوامل تأثير المؤسسات الرسمية وغير الرسمية على حد سواء.
- ✓ في عهد الرئيس دونالد ترامب شهدت السياسة الأمريكية تجاه إسرائيل وفلسطين تغيرات جذرية توضح انحياز الإدارة الأمريكية بشكل واضح لصالح إسرائيل، هذه التغييرات تعكس شراكة قوية مع حكومة الاحتلال الاسرائيلي في تنفيذ مشاريعها التوسعية، والتي تركز على إعادة صياغة القضية الفلسطينية بإسلوب يخدم المصالح الاسرائيلية.
- ✓ تشكل خطورة التطبيع في السياق الذي ظهر فيه من خلال تطبيق رؤية ترامب لسلام الاقليمي والمعروفة بصفقة القرن ومخططات الضم ذلك يتم بعيدا عن التركيز على إقامة دولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس.

الملحق رقم 01: خريطة تبين ماقد تبدو عليه دولة فلسطين المستقبلية



مصدر: غسان إسماعيل رباع، السياسة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية في عهد ترامب(2017-2021)، درجة الماجستير في تاريخ، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل فلسطين، 2022، ص 86.

الملحق رقم 02: بيل كلينتون يتوسط عرفات ورايين خلال توقيع اتفاق اوسلوا عام 1993.



مصدر: رؤساء امريكا... مبادرات سلام انتهت بالفشل، تاريخ الاطلاع 03-06-2024، بتوقيت 06:00، متاح على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net>

الملحق رقم 03: إيمان جمال عبد الناصر بكفاءة شعبه ولجؤه إليه لم يكون امرا مفاجئا.



مصدر: هزيمة العدوان الثلاثي، تاريخ الاطلاع 31-05-2024 بتوقيت 12:46،
متاح على الرابط: <https://www.almayadeem.net>

الملحق رقم 04: الهجوم الاسرائيلي على الجبهة المصرية يونيو 1967.

الهجوم الإسرائيلي على الجبهة المصرية يونيو 1967



مصدر: خرائط الحروب مع إسرائيل، تاريخ الاطلاع: 2024-05-31، بتوقيت

11:39م متاح على الرابط التالي:

Erreur ! Référence de lien hypertexte non valide.

الملحق رقم 05: حرب سنة 1973.



المصدر: دونالد ترامب، تم تاريخ الإطلاع 12 جوان 2024، بتوقيت 13:33،
متاح على الرابط التالي: <https://m.marefa.org>

قائمة المصادر و

المراجع

أولاً: المصادر

الكتب

1. الفريق أول محمد فوزي، حرب الثلاث سنوات 1967_1970، دار الكرامة، مصر، 2016.
2. هنري كيسنجر، مذكرات، ج2، ترجمة: عاطف أحمد عمران، الاهلية، عمان، الاردن، 2005.
3. محمد حسنين هيكل، ملفات السويس حرب الثلاثين سنة، ط1، دار الشروق، القاهرة، 2004.
4. قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي، المجلد الاول والرابع، 1947_1974، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، نقلا عن المحاضرة الرسمية للجمعية العامة، الدورة 2_ الملحق رقم 11.

ثانياً: المراجع

1. ابراهيم حمادي، صفقة القرن الحلم القديم والجديد، لندن 2018.
2. أحمد سليم البرصان، اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وحرب حزيران يونيو 1967 تق مركز الامارات للدراسات والجولان الاستراتيجية، دولة الامارات العربية المتحدة، 2000.
3. أحمد عبد الرحيم مصطفى، الولايات المتحدة والمشرق العربي، عالم المعرفة، الكويت، 1978.
4. إسلام عبادي السياسة الخارجية الأمريكية في عهد ترامب 2017-2021، كتاب جماعي دولي محكم، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية الاقتصادية المانيا، برلين، 2021.
5. تقدير موقف، اسباب وقف ادارة ترامب تمويل الاونروا وخلفياته، وحدة الدراسات السياسية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2018.
6. تقدير موقف، قرار ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل الدوافع و المعاني والآفاق، وحدة الدراسات السياسية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،

2017

7. الجنرال د.ك باليت، الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة العودة الى سيناء، ترجمة: طلال الكيالي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان.
8. رامي مراد ، تقرير حول بيئة النزاهة والشفافية في عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الاونروا (2013_2016)، القدس، 2016.
9. رؤف عباس وآخرون، حرب السويس بعد أربعين عاما، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة.
10. سائد أبو عدوان ، الاعتراف الامريكي بالقدس عاصمة لاسرائيل الدوافع والمضمون ورودود الافعال الدولية ، مركز الاستقلال للدراسات الاستراتيجية، جامعة الاستقلال، 2016.
11. سيدني بيلي، الحروب العربية الاسرائيلية وعملية السلام، ترجمة الياس فرحات، دار الحرف العربي، بيروت، لبنان، 1992.
12. شوقي الجمل، عبدالله عبد الرزاق ابراهيم، تاريخ مصر المعاصر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة، 1998.
13. صادق الشرع، حروبنا مع اسرائيل 1947_1983م معارك خاسرة وانتصار ضائعة، دار الشروق والتوزيع رام الله، منارة، الاردن، 1998م.
14. عبد المنعم كاظم مطلي السهري، الدعاية الصهيونية واساليبها في عمليات تهجير اليهود في العالم، دار امجد، عمان، 2016.
15. عبد المنعم واصل، الصراع العربي الاسرائيلي من مذكرات وذكريات، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2002.
16. عبد العظيم رمضان ،حرب أكتوبر في محكمة التاريخ، مهرجان القراءة للجميع، 1995.
17. عرفات عبد الخبير الرميمة، الصراع العربي الاسرائيلي جذورها وافاقها، صفر 1444، المرافق ل سبتمبر 2025.

18. علي العبيدي، الهجرة اليهودية بين مفهوم الهجرة والتهجير، دراسة سيوتاريخية، جامعة تلمسان.
19. علي بدوان، هضبة الجولان طريق السلام... طريق الحرب، دار اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2024.
20. عوني فارس، ساري عرابي، مفاهيم ومصطلحات القضية الفلسطينية، ط1، مركز رؤية للتنمية السياسية، تركيا، 2016.
21. لطيفة محمد سالم، أزمة السويس، جذور واحداث نتائج 1954 _1967، مكتبة مدبولي، القاهرة.
22. محسن محمد صالح، فلسطين دراسات منهجية في القضية الفلسطينية، كوالالمبور_ماليزيا، مايو 2002.
23. محمد حسنين هيكل، حرب الثلاثين سنة الانفجار 1967، مركز الاهرام، القاهرة.
24. محمد شرقي، دور مؤسسات صناعة القرار الخارجي في استراتيجية الهيمنة الأمريكية، مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي، العدد(6)، السداسي الأول، جامعة البليدة، 2015.
25. محمد عبد الوهاب سيد أحمد، العلاقات المصرية الامريكية من التقارب الى التباعد 1956_1958، ط1، دار الشروق، مصر، 2007.
26. محمد كمال عبد الحميد، معركة سناء وقناة السويس، المؤسسة المصرية لتأليف الانباء والنشر، الاسكندرية، 2001.
27. المقدم الهيثم الايوبي، دراسات عسكرية في حرب تشرين، دار الحقيقة، بيروت، 1975.
28. ممدوح محمود منصور، الصراع العربي الامريكي السوفيتي في الشرق الأوسط، تصدير محمود طه بدوي مدبولي.
29. ميشيل ب أوريل، ستة أيام من الحرب، نقله دكتور ابراهيم الشهابي، منتدى سور لازيكية، مملكة العربية السعودية، 2005.

30. هيثم الكيلاني، الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية الاسرائيلية 1948_1988، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، نوفمبر 1991.
31. وليد عبد الحي، القضية الفلسطينية وفريق السياسة الخارجية الامريكي الجديد، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، 2021.
32. محمد حسنين هيكل، أكتوبر 73 السلاح والسياسة، ط1، مركز الاهرام، القاهرة، 1993.
33. منير محمد عبد الفاسي جمسي، مذكرات الحمسي حرب أكتوبر 1973، ط2، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1998م
34. تقرير مؤتمر خمسون عاما على حرب حزيران يونيو 1967، مسارات وتداعياتها، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، 2017.
- 35.

ثالثا: المجلات والدوريات

1. حاتم محمد ديب شاهين، "الامم المتحدة وتقسيم فلسطين: قراءة في قرار الجمعية العامة رقم 181 الصادرة 29-11-1947، لتقسيم فلسطين"، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية، المجلد 14، العدد 21، ديسمبر 2023.
2. حبيطة لخضر، "تداعيات السياسة الامريكية في عهد الرئيس ترامب على منطقة الشرق الاوسط"، مجلة دراسات وابحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 13، العدد 4، جامعة عمار تلجي، الاغواط، 2021.
3. حمزاوي جويده، "الاعتراف الامريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل: تشويه للماضي وتعقيد للمستقبل"، مجلة الابحاث القانونية و السياسية، المجلد 02، العدد 02، سطيف، الجزائر، 2020.
4. محمود حلمي حسن القفعاوي، "تطور العلاقات العربية الاسرائيلية وتداعياتها على القضية الفلسطينية 2017_2022 اتفاقات ابراهام نموذجا"، مجلة ابن خلدون للدراسات والابحاث، المجلد 02، العدد 12، جامعة القران الكريم وتأصيل.

5. مالك محسن العيساوي، "سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه حق عودة اللاجئين الفلسطينيين"، المجلة السياسية والدولية، العدد46، الجامعة المستنصرية، 2021
6. خالد الزيات، حسن عبد القادر: "السياسة الخارجية الامريكية لإدارة الرئيس دونالد ترامب"، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، مجلد04، جامعة الاستقلال، فلسطين، ديسمبر2002.
7. خالد خليل احمد الشيخ عبد الله، منصور احمد ابو كريم، "اللاجئون الفلسطينيون بين اعتراف القانون الدولي والانكار الامريكي دراسة حالة ادارة الرئيس الامريكي السابق دونالد ترامب"، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، المجلد08، العدد،2023.
8. صورية تريمة، "مسارات التطبيع العربي الإسرائيلي من كامبا ديفيد الى اتفاق ابرهام"، مجلة مدرات سياسية، المجلد (5)، العدد (2)، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2021.
9. فادي جمعة، ايمن يوسف، "القدس في سياسة الادارات الامريكية المتتالية منذ الحرب العالمية الثانية قراءة في المواقف السياسية والسياقات العامة"، مجلة الجامعة الامريكية للبحوث، مجلد6، العدد1، الجامعة العربية الامريكية، فلسطين، 2020.
10. عميروش عبد الوهاب، "صفقة القرن 2020، تسوية القضية الفلسطينية أم تصفيتها"، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 09، العدد 01، جامعة محمد بوقره بو مرداس، الجزائر 2021.
11. عيشون أم الخير، " التطبيع الإسرائيلي الغربي وتداعياته على مسألة التكامل المقاربي"، مجلة السياسية العالمية، المجلد(7)، العدد(3)، جامعة الكلي محمد أو لحاج، البويرة، الجزائر.
12. رضا موسى عبد الوهاب محمد، "تطور دعم الولايات المتحدة لإسرائيل خلال عدوان عام 1967حادثة السفينة الامريكية ليبرتي نموذجاً"، قسم التاريخ والحضارة، كلية اللغة العربية، جامعة الازهر، مصر، العدد29، 2022، ص

.761

13. رقول ي كريم، " السياسة الخارجية الولايات المتحدة الأمريكية مدخل نظري " ،
مجلة طبه المركز الجامعي بريكه، الجزائر.
14. زينب التومي، السياسة الامريكية في حرب اكتوبر 1973، المجلة
الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 03 ، العدد03 ، المركز الجامعي
تمنراست، الجزائر، 2020.
15. يوسف محمد عيدان، "الصراع العربي الاسرائيلي(1948_1973)"، شهادات
اسرائيلية، دورية كان التاريخية، العدد50، جامعة كركوك، العراق، 2020.
16. ميلود ولد الصديق، " أهمية البيئة النفسي لصانع القرار في توجيه السياسة
الخارجية الأمريكية، دراسة حالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب
the decion".theimportace of the psycholozincalmeionment of
– makerindiecting us foreignpalicycarestudy of presidentdonold
tramp، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد10 ، العدد01 ، جامعة
الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر، افريل 2019.
17. راما عزيز دراز، "موقف الولايات المتحدة الامريكية من العدوان الثلاثي على
مصر عام1956"، منتدب للتدريس في كلية العلوم الانسانية، جامعة بيروت العربية
.
18. أحمد عبد اسماعيل الخزرجي، "تطور الاستراتيجية الامريكية تجاه منطقة
الشرق الاوسط"، المجلة السياسية والدولية، العدد51، المستنصرية، 2022.
19. عبد الله عبد العاطي عبد السلام محمد، "أزمة السويس وثورة المجر"1956،
مجلة وقائع تاريخية، عدد يوليو، 2019.
20. أنس عبد الخالق عايد عمر، " موقف الولايات المتحدة الامريكية من
العدوان الثلاثي على مصر عام "1956، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية،
المجلد15، العدد9، جامعة تكريت، ايلول2008.
21. بلال بوعكيرة، صباح مريوة، " مركز القدس في القانون الدولي - على
ضوء نقل السفارة الامريكية" ، مجلة دراسات وابحث، المجلة العربية في

- العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 03، جامعة لونيبي علي،
البليدة، الجزائر، 2020.
22. زينب تومي، "السياسة الامريكية الخارجية تجاه حرب يونيو"1967، دورية كان التاريخية، العدد42، جامعة الجزائر، الجزائر، 2018.
23. ليث بدر يوسف، "الخطاب الإعلامي للرئيس ترامب في الانتخابات
الالكترونيةcnarabicنموذج"، مجلة الباحث الإعلامي، العدد42، كلية الاعلام،
جامعة بغداد.

رابعاً: الرسائل و الاطروحات الجامعية

1. آمنه ابراهيم معيد، العلاقات الامريكية -ال فلسطينية منذ بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وحتى اصدار خريطة الطريق، رسالة ماجستير في دراسات الدولية، كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت، فلسطين.
2. ايهاب ماجد حسين ندى محددات المقاربة الامريكية لإدارة بايدن تجاه عملية السلام في ظل استقرار الحكومات الاسرائيلية، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس_فلسطين، 2022.
3. بدر يوسف، الخطاب الإعلامي للرئيس ترامب في الانتخابات الالكترونيةcnarabic نموذج الباحث الإعلامي، العدد42.
4. خالد احمد عياد، سياسة الولايات المتحدة الامريكية اتجاه عملية السلام العربية الاسرائيلية، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الاوسط، 2014.
5. صهيب رأفت توفيق خندقجي، الآثار القانونية المترتبة على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة اسرائيل في القانون الدولي، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، 2021م..
6. عبد الحكيم عامر محمود لافي، الدور الامريكي في الحروب العربية الاسرائيلية 1948_1982م، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الاسلامية، غزة فلسطين،

2011.

7. علاء الدين عزت حمدان ابو زيد، التحول في السياسة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية في ظل ادارة الرئيس دونالد ترامب(2016_2019)، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين، 2019م.
8. غسان إسماعيل رباح، السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية في عهد ترامب (2017-2021)، رسالة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ، كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل، فلسطين، 2020.
9. محمد اسماعيل محمد الجيش، الأوضاع الداخلية في اسرائيل وأثرها على حرب 1967م، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة_فلسطين، 2008.
10. محمد نبيل محمد الخليلي، الدعم المالي الامريكي للازرنروا واثره على قضية اللاجئين الفلسطينيين، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس_فلسطين، 2020.
11. منتصر بالله وائل منصور، تداعيات السياسة ادارة ترامب الخارجية على الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية، درجة الماجستير في برنامج التخطيط والتنمية السياسية، بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2021.

خامسا: المواقع الالكترونية

1. مونت كارلو الدولية، الاعتراف بسيادة اسرائيل على الجولان :هدية من السماء لإيران"، تاريخ الاطلاع 22/05/2024، بتوقيت 04:19، متاح على الرابط التالي https://www.moc.liyadoua_cm
2. وائل المبحوح، ورقة علمية تحليل السياسة الامريكية تجاه مدينة القدس من 1982_2020، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، تاريخ الاطلاع 22/05/2024، بتوقيت 20:32، متاح على الرابط التالي <https://www.alzaytouna.net>
3. ياسمين رجب، ارتدادات مكلفة: ماهي تداعيات وقف الاونروا على لفلسطينيين، تاريخ الاطلاع 22/05/2024، متاح على الرابط <https://ncmes.org/author/yassmin-ragab/>

4. إسرائيل زيف، الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على الجولان: انجاز استراتيجي، تاريخ الاطلاع 21/05/2024، بتوقيت 08:53، متاح على الرابط التالي:
<https://mukhtaraat.palestine-studies.org>
6. محمد أنور السدات، ديفيد ماكو فسكي وآخرون، الآثار المترتبة على حرب تشرين الاول/أكتوبر: من القتال إلى صنع السلام، تاريخ الاطلاع 13-05-2024، بتوقيت، 21:49، متاح على الرابط التالي: <https://www.washingtoninstitute.org>
7. وكالة الامم المتحدة للإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى ، تاريخ الاطلاع 22/05/2024، بتوقيت 09:02 ، متاح على الرابط التالي <https://unsdg.un.org>
8. دونالد ترامب.. يميني ترأس ترأس أمريكا، تم التصفح بتاريخ: 24 أبريل 2024، تاريخ النشر 07-08-2023، بتوقيت 13:30،
<https://ww.algazeera.net>
9. من هو رجل الاعمال دونالد ترامب، تاريخ الاطلاع 23 افريل 2024، بتوقيت 10:00 تم النشر في: 20-01-2017 متاح على الرابط: <https://arabic.com/news>
10. اتهامات متبادلة من "العيار الثقيل بين كلتون وترامب في المناظرة الأخيرة بينهما" تم التصفح بتاريخ 24 أبريل 2024 متاح على الرابط <http://akabweek.com>
11. ترامب وكلتون، المناظرة الأولى تم التصفح بتاريخ 24 أبريل 2024 م، متاح على الرابط:
[https://www.bayan-center](https://www.bayan-center.com)
12. توسيع رقعة الاستيطان في الجولان السورية... لماذا لأن ماتداعيات هذا القرار؟ تاريخ الاطلاع 22/05/2024، بتوقيت 19:55 متاح على الرابط التالي <https://sarabic.ae/>

13. جلال الحسيني ، الغاثة الى ناقل الهوية الموسوعة التفاعلية الفلسطينية ، تاريخ الاطلاع 22/5/2024 ، بتوقيت 09:06 ، متاح على الرابط التالي <https://www.palquest.org> :
14. حيدر فوزي الغزي، تداعيات اعتراف الادارة الامريكية بضم منطقة الجولان السوري الى اسرائيل، تاريخ الاطلاع 22/05/2024 ، بتوقيت 20:14 ، متاح على الرابط التالي <https://kerbalacss.uokerbala.edu.iq/wp/blog> :
- 15: شيماء الكبش، قرار ترامب بنقل السفارة الامريكية الى القدس :الدوافع والداعيات، تاريخ الاطلاع 22/5/2024 بتوقيت 20:39، متاح على الرابط التالي <https://cous.grg.lb>:
16. محمد الازعر ، الاعتراف الامريكي بسيادة اسرائيل على الجولان المعنى و التداعيات والنتائج، تاريخ الاطلاع 22/05/2024 ، بتوقيت 04:14 ، متاح على الرابط التالي <https://enilnosriarabaffa.moc> . :
17. محمد خالد الازعر، الاعتراف الامريكي بسيادة اسرائيل على الجولان المعنى والتداعيات والنتائج ، تاريخ الاطلاع 22/05/2024 ، متاح على الرابط <https://arabaffairsonline.com/>
18. مدحت محمد، الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على مرتفعات الجولان يعرقل النظام الدولي، تاريخ الاطلاع 22/05/2024 بتوقيت 04:22 ، متاح على الرابط <https://sis.eg.gov>
19. دينيس روس، ديفيد ماكوفسكي، سياسة الجولان قد تدفع باليمين الى ضم اراض من الضفة الغربية ومن شان ذلك ان يبنى بكارثة ، تاريخ الاطلاع 22/05/2024 ، بتوقيت 04:29 ، متاح على الرابط التالي <https://www.shingtonitute.org> :
20. رام الله ، عوض الرجوب ، ثلاثة اعوام على اعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، تاريخ الاطلاع: 2024-06-01 ، بتوقيت 22:05 ، متاح على الرابط التالي <https://www.i24news.tv> :
21. الانتخابات الرئاسية الامريكية 2016 ، ترامب بتقديم على كلتون في الولايات المتأرجحة، تم التصفح بتاريخ 24 أبريل 2024 ، متاح على الرابط التالي <http://www>

alasj ,net.

22. رائد موسى، ماذا يعني وقف تمويل اونروا في ظل الحرب على غزة، تاريخ الاطلاع 22/05/2024، بتوقيت 20:22، متاح الرابط التالي [https:// www.zajlaaree.net](https://www.zajlaaree.net).

23. سلوى صابر: الموقف الامريكي من سباق التسليح بين مصر واسرائيل (1967_1955)، توقيت الدخول 01:49، يوم 12/06/2024، متاح على الرابط التالي، <https://www.dohainstit.org>.

24. ماهي تداعيات اعلان الجولان تحت السيادة الاسرائيلية؟ وهل من مواجهة عسكرية؟، تاريخ الاطلاع 22/05/2024، بتوقيت 20:02، متاح على الرابط التالي: <https://www.alwatanvoice.com/ara>

25. كلتون وترامب في يتواجهان في مناظرة جديدة "حاسمة" 24 أبريل 2024، متاح على الرابط. <https://www.dljazeera.net>.

26. تفسير آخر لنقل السفارة الأمريكية للقدس، تاريخ الاطلاع 18/05/2024، التوقيت 20:27، متاح على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net>.

27. عليان عليان: نحو قراءة موضوعية لأسباب هزيمة حزيران 1967، توقيت الدخول 02:00، يوم 12/06/2024 على الرابط التالي [https:// hadfnews.ps](https://hadfnews.ps)

28. محمد آل شيخ، نقل السفارة الامريكية الى القدس، تاريخ لاطلاع 18/05/2024، بتوقيت 20:26، متاح على الرابط التالي <https://www.alarabiya.net>:

29. نص قرار ترامب للاعتراف بسيادة الجولان، تاريخ الاطلاع 22/05/2024، بتوقيت 04:36، متاح على الرابط التالي [https:// ebd3.net](https://ebd3.net).

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض السياسات الخارجية والتي تبناها الرؤساء الأمريكيون تجاه القضية الفلسطينية ونجد منهم العديد وصولاً لرئاسة دونالد ترامب من 2017 إلى 2021، كما اتخذت الولايات المتحدة موقفاً واضحاً ومميزاً تجاه القضية الفلسطينية، مما أثار جدلاً واسعاً حيث كانت هذه السياسات مجتمعة تمثل تحولاً كبيراً في الموقف الأمريكي التقليدي تجاه القضية الفلسطينية، والذي كان يعتمد بشكل أكبر على دعم حل الدولتين والوساطة النزاهة بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني.

Dedicated study in the foreign language;

This study aims to review the foreign policies adopted by the American presidents towards the Palestinian issue and we find many of them leading up to the presidency of Donald Trump from 2017 to 2021, as well as the United States taking a clear and distinct position towards the Palestinian issue, which sparked a wide debate as these policies together represented a major change in The traditional American position towards the Palestinian issue, which was largely based on supporting the solution of the two countries and the peace between the Israeli and Palestinian parties.

تصريح شرقي بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث:

أنا المضي أسفله،

- الطالب (ة): الباج لبنى..... الحامل لبطاقة التعريف الوطنية
رقم: 119990943002660005

والصادرة بتاريخ 2023.02.22 عن دائرة سيدتي عقبة.....

- الطالب (ة): جفنة خديجة..... الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 17000019970234000

والصادرة بتاريخ 2019.05.05 عن دائرة أولاد جلال.....

المسجل (ين) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية: قسم: العلوم الإنسانية. الشعبة: التاريخ.

التخصص: تاريخ الوطن العربي المعاصر.....

والمكلف (ين) بانجاز مذكرة ماستر ، الموسومة ب: .

موقف الولايات المتحدة الأمريكية من القضية الفلسطينية
في عهد الرئيس ترومان من 1917 إلى 1921

أصرح بشرفي (نا) أنني (نا) التزمت (نا) بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ 10/06/2024

توقيع المعني(ين):





بسكرة في ٠٥.٠٦.٢٠٢٣

الاسم واللقب الأستاذ المشرف:
الرتبة:
المؤسسة الأصلية:

الموضوع: الإذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة)..... وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر
للطالبيين: (ة)

- 1-
2-

في تخصص:
والموسومة: ب.....
والمسجل بقسم العلوم الإنسانية، شعبة، أقر بان المذكرة قد استوفت
مقتضيات البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطي الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف